فلسطين اليوم

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح

نائب رئيس التحرير: ربيع الدنّان

مدير التحرير: وائل وهبه

سكرتير التحرير: باسم القاسم

التاريخ: الثلاثاء 2015/8/4

العدد: 3654

الخبر الرئيسي

حركة حماس: لافروف التقى مشعل ووجه دعوة لزيارة موسكو

... ص 4

أبرز العناوين

حركة حماس: أمن السلطة نفّذ 750 اعتداء في الضفة الشهر الماضي

المالكي يسلم "الجنائية الدولية" مذكرة تكميلية حول إرهاب المستوطنين وحرق الطفل دوابشة

يديعوت أحرونوت: 14.8 مليار دولار ميزانية الجيش الإسرائيلي لـ 2016

"الأونروا" تطلق "النداء الأخير": مصير العام الدراسي يُحسم منتصف الشهر الجاري

إطلاق حملة لمقاطعة "إسرائيل" في 293 جامعة بالولايات المتحدة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

info@alzaytouna.net | www.alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	المالكي يسلم "الجنائية الدولية" مذكرة تكميلية حول إرهاب المستوطنين وحرق الطفل دوابشة	5
3.	عباس يطرد طاقم إعلامي إسرائيلي من مكتبه بعد أن أثاروا غضبه	6
4.	عباس يتلقى رسالة من السيسي حول إنشاء القوة العربية المشتركة	7
5.	فلسطين تتقدم بطلب انضمام لمنظمة "الإنتربول"	7
6.	الحمد الله يشدد على ضرورة استمرار تقديم الخدمات للاجئين الفلسطينيين في كافة أماكن تواجدهم	7
7.	وزير الأوقاف الفلسطيني: سفر حجاج غزة سيكون عبر معبر رفح	8
8.	المجلس التشريعي الفلسطيني يدعو الدول المانحة لحل أزمة "الأونروا"	8
	المقاومة:	
9.	أبو مرزوق: تصريحات رئيس الكيان محاولة لامتصاص غضب الشعب	10
10.	عزام الأحمد: التعديل الحكومي لم يكن مبرراً	10
11.	في الذكرى الأولى لاستشهادهم.. مشعل يهاتف عائلات قادة القسام الثلاثة	10
12.	حركة حماس: أمن السلطة نفّذ 750 اعتداء في الضفة الشهر الماضي	11
13.	"الحياة": حماس تتخلى عن "الحرب المفتوحة"	12
14.	مكتب هنية ينفي وجود حساب له على تويتر	13
15.	حركة حماس تنفي وجود حسابات لمشعل على مواقع التواصل	13
16.	"الأخبار": الجماعة السلفية في غزة أطلقت عشرة صواريخ لم تصب "إسرائيل"	13
17.	"الأخبار": الأجهزة الأمنية في غزة تعزز مقارّها بكتل إسمنتية خوفاً من عمليات انتحارية	13
18.	حماس تدعو الأمم المتحدة لتغطية عجز "الأونروا" المالي.. وتعلن رفضها لتأجيل العام الدراسي	14
19.	"الحياة": الفصائل تنظر بخطورة بالغة إلى إجراءات التقشف التي اتخذتها وتتخذها الأونروا	15
20.	عودة الهدوء إلى مخيم عين الحلوة الفلسطيني جنوب لبنان	15
21.	أمين سر تحالف الفصائل الفلسطينية: فشل مفاوضات انسحاب "داعش" من مخيم اليرموك	16
	الكيان الإسرائيلي:	
22.	"الشاباك" والجيش الإسرائيلي: الإرهابيون اليهود يخططون لفرض الشريعة اليهودية على "إسرائيل"	17
23.	يديعوت أحرونوت: 14.8 مليار دولار ميزانية الجيش الإسرائيلي لـ 2016	18
24.	القناة العاشرة: "إسرائيل" تدفع أموالاً لـ"قتلة الفلسطينيين" من المتطرفين اليهود	18
25.	الشرطة الإسرائيلية تعتقل حفيد مئير كهانا بشبهة دوره في حرق الكنائس والمساجد	19
26.	القناة الثانية: جنود إسرائيليون يتعاطون المخدرات لينسوا العدوان على غزة	19
27.	احتجاجات أمام منزل بينت تنديداً بمقتل فتاة في مسيرة للشواذ	20
28.	معاريف: موالون لـ"إسرائيل" يغضبون لإزالتها عن خارطة الخطوط الجوية الفرنسية	20

	الأرض، الشعب:	
29.	جنين: استهداف مركبتين إسرائيليتين بثلاث قنابل "مولوتوف"	21
30.	متحدثون بندوة نظمتها هيئة الأسرى: "إسرائيل" تسن قوانين وتشريعات فاضحة لقتل الأسرى	21
31.	ارتفاع عدد الأسرى المضربين في سجون الاحتلال إلى سبعة	22
32.	تجديد اعتقال مدير مركز "الأسرى" إدارياً وإدارة سجن "نفحة" ترفع العقوبات الأخيرة	22
33.	سلطات الاحتلال تصدر أوامر اعتقال إداري بحق 32 أسير	23
34.	"شاهد": مناشدة عاجلة للبعثات الدبلوماسية العربية والأجنبية في لبنان حول تقليصات "الأونروا"	23
35.	غزة: اللجان الشعبية للمخيمات تهدد بمواجهة تقليصات الأونروا	24
36.	جامعة القدس توقّع 31 اتفاقية شراكة مع القطاع الخاص لتفعيل الدراسات الثنائية	24
37.	تقرير: انتهاكات فلسطينية لحرية الإعلام فاقت في عددها الإسرائيلية خلال تموز/ يوليو	25
	اقتصاد:	
38.	تجارة الذهب تستعيد بريقها في مدن الضفة الغربية مع تراجع الأسعار	25
	مصر:	
39.	القاهرة تكشف لواشنطن عن تجارب نووية إسرائيلية	26
	الأردن:	
40.	محاكمة شعبية في الأردن لاتفاقية الغاز مع "إسرائيل"	26
41.	الأردن: عاملو "الأونروا" ينفذون اعتصاماً لمواجهة قرار تأجيل العام الدراسي	27
42.	أسير أردني لدى الاحتلال يطالب بإكمال محكوميته في بلاده	27
	لبنان:	
43.	ميشال سليمان يحذّر من العبث بأمن المخيمات	28
	عربي، إسلامي:	
44.	المؤتمر القومي الإسلامي يدين جريمة استهداف الرضيع دوابشة	28
45.	الرياض تدين جريمة قتل الرضيع الفلسطيني	29
	دولي:	
46.	"الأونروا" تطلق "النداء الأخير": مصير العام الدراسي يُحسم منتصف الشهر الجاري	29
47.	إسبانيا تدين بشدة جريمة إحراق عائلة دوابشة	30
48.	اليابان تعرب عن "صدمتها" من حادثة الحرق العمد ضدّ عائلة دوابشة	30
49.	إطلاق حملة لمقاطعة "إسرائيل" في 293 جامعة بالولايات المتحدة	31

.50	اللوبي الصهيوني في الولايات ينقسم بين نتنياهو وأوباما	31
	مختارات:	
.51	مصر توزع عملات ذهبية تذكارية بقيمة 25.5 مليون دولار على ضيوف حفل قناة السويس	32
	حوارات ومقالات:	
.52	في السؤال عن الشرعية الفلسطينية... ماجد كيالي	32
.53	من يمنع الانتفاضة الثالثة؟!... أ.د. يوسف رزقة	36
.54	فساد السلطة الفلسطينية يصدع العلاقة مع فنزويلا... عدنان أبو عامر	37
.55	الحصانة للمحتل... شون روبنسون*	40
.56	الضم، الترحيل، والانسحاب .. حلول غير ممكنة... جلعاد شارون	43
	كاريكاتير:	45

***

١. حركة حماس: لافروف التقى مشعل ووجه دعوة لزيارة موسكو

ذكر **موقع حركة حماس**، **2015/7/3**، أن وفداً من قيادة حركة حماس برئاسة رئيس المكتب السياسي، خالد مشعل، بوزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف والوفد المرافق له في العاصمة القطرية الدوحة.

وقال مصدر مسؤول في الحركة، في تصريح صحفي، اليوم الاثنين، إن الطرفين بحثا تطورات القضية وآفاق المصالحة الفلسطينية والوضع في المنطقة والتحركات السياسية تجاهها، حيث استعرض وفد الحركة الظروف التي يعيشها قطاع غزة بعد الحرب الإجرامية العام الماضي.

وأضاف: ناقش الطرفان الإرهاب الصهيوني في الضفة واعتداءاته على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، كما تم بحث العلاقات الثنائية وتبادل وجهات النظر حول الموضوعات المطروحة.

ولفت المصدر إلى أن لافروف وجه دعوة لقيادة الحركة لزيارة موسكو، وهو ما قبلته الحركة وسيحدد الموعد لاحقاً.

وأضافت **وكالة الأناضول للأنباء، أنقرة، 2015/8/4**، عن علاء الريماوي من القدس، وعن وكالة الأناضول، أن مصدراً قيادياً كبيراً في حركة حماس، أن "لقاء رئيس المكتب السياسي للحركة خالد مشعل ووزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف، في العاصمة القطرية الدوحة، تناول 3 ملفات

هامة". وأوضح القيادي الذي فضل عدم الكشف عن اسمه، للأناضول أمس الإثنين، "أن اللقاء بين مشعل، ولافروف تمحور حول الجهود الأوروبية لتثبيت التهدئة بين إسرائيل وحركة حماس، ودور روسيا في دعم القضية الفلسطينية، إضافة إلى ملف إعمار غزة".

وأضاف "تحدث مشعل بوضوح في اللقاء، عن أهمية وضرورة رفع الحصار عن غزة، ووقف الاعتداءات على الضفة والقدس، وإلا فإن التصعيد سيكون سيد الموقف"، مشيرًا أن "اللقاء مع الروس جاء بعد لقاءات واسعة مع الأوربيين، شملت قيادات دبلوماسية وسياسية كبيرة، منها رئيس الوزراء البريطاني السابق توني بلير ثلاث مرات، بهدف نزع فتيل انفجار محتمل ضد إسرائيل".

وأكد "أن الأطراف الدولية، باتت على يقين، أنه لا تقدم في أي من ملفات التهدئة، والحوار عليها، دون أن تقوم إسرائيل بتخفيف الحصار عن غزة وتحسين آليات التعامل معها"، محذرًا "أن حماس، لن تسمح باستمرار منهجية الحصار على غزة".

٢. المالكي يسلم "الجنائية الدولية" مذكرة تكميلية حول إرهاب المستوطنين وحرق الطفل دوابشة

لاهاي – "وفا": سلم وزير خارجية دولة فلسطين رياض المالكي، المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية فاتو بنسودا، في مقر المحكمة في لاهاي، أمس، مذكرة تكميلية حول إرهاب المستوطنين.

وكان المالكي قد التقى، أمس، المدعية العامة للجنائية الدولية، بناء على تعليمات الرئيس محمود عباس، على إثر الهجوم الإرهابي للمستوطنين على عائلة دوابشة، وذلك لمتابعة اجراءات مكتب المدعية العامة المتعلقة بالدراسة التمهيدية للحالة في الارض الفلسطينية المحتلة، وتطرق الى البلاغ الذي تقدمت به دولة فلسطين الى مكتب المدعية العامة بتاريخ 25 حزيران الماضي، في ظل المستجدات الخطيرة وتطور الاحداث المتسارع في ارض دولة فلسطين المحتلة.

واطلع المالكي المدعية العامة على التطورات الخطيرة في الارض الفلسطينية المحتلة وخاصة جريمة الاعتداء الإرهابي الاسرائيلي على عائلة دوابشة والذي ادى الى استشهاد الطفل علي دوابشة واصابة والده ووالدته وأخيه بحروق خطيرة، مازالت تهدد حياتهم. كما تطرق الى سلسلة الاعتداءات، بما فيها جريمة القتل بدم بارد للشهيد ليث الخالدي.

واكد ان استمرار الاحتلال وسياساته، بما فيها الاستيطان، وتعزيز سياسة الإفلات من العقاب يؤسس لهذا النوع من الجرائم، وتعمق المأساة.

وقدم وزير الخارجية الى المدعية العامة، مذكرة حول هذا الهجوم الارهابي ضد عائلة دوابشة بشكل خاص، وارهاب المستوطنين بشكل عام، بحيث تأتي هذه المذكرة تكميلاً وتعزيزاً للبلاغ الذي قدمته دولة فلسطين في حزيران الماضي، وتوضح تفاصيل الجريمة.

ورحبت المدعية العامة، بالوزير المالكي، والوفد المرافق له، وتسلمت المذكرة التكميلية لبلاغ دولة فلسطين.

وفي الختام، دعا المالكي المحكمة الجنائية الدولية الى الاسراع في فتح التحقيق في الحالة في فلسطين «خاصة في ظل استمرار الاحتلال في ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الانسانية في حق الشعب الفلسطيني، تفعيلا لنظام المساءلة وانهاء حقبة الإفلات من العقاب لمرتكبي هذه الجرائم».

ورافق وزير الخارجية كل من سفير دولة فلسطين في لاهاي نبيل ابو زنيد، وعمار حجازي، وماجد بامية.

الأيام، رام الله، 2015/8/4

٣. عباس يطرد طاقم إعلامي إسرائيلي من مكتبه بعد أن أثاروا غضبه

القدس المحتلة –مواقع عبرية: أثارت إحدى الأسئلة التي وُجّهت من قِبل موظفي القناة العاشرة الإسرائيليّة غضبَ الرئيس الفلسطينيّ محمود عباس. إذ وصل طاقم الأخبار من أجل إجراء مقابلة مع رئيس السلطة الفلسطينيّة في مكتبه القائم في رام الله، وسألوه عن الخطوات التي سيتّخذها ضدّ إسرائيل في أعقاب الأحداث الأخيرة الجارية في الضفة الغربيّة، وعلى رأسها حادثة قتل الطفل علي دوابشة من قرية دوما على يدّ يهود إرهابيّين.

لم ينل السؤال إعجابَ محمود عباس، فقام بطرد الطاقم الإسرائيليّ من مكتبه. ووفقا لأقواله، فإنّ السؤال الذي طُرِحَ عليه لم يكن سويّا، إذ أعرب قائلا: "ينبغي أن يسألوا ما إذا كانت عمليّات الإرهاب هذه ضدّ شعبنا ستتوقّف، وهل سيقدر أيّ مواطن فلسطينيّ أن يشعر بالأمان أثناء عبوره من طريق ما؟".

وعلى الرغم من صبّ الرئيس الفلسطينيّ جلَّ غضبه على طاقم الأخبار، فقد نوّه زملاؤه بأنّه يبذل كلّ ما في وسعه من أجل منع تصعيد الأوضاع في الضفة الغربيّة. حتّى الآن، ما زالت هناك نداءات تُطلق من قِبل ناشطي حماس وآخرين في مناطق مختلفة مُطالبةً بالانتقام لاستشهاد الطفل المذكور، ولكنّ السلطة الفلسطينيّة تحاول جاهدةً الحفاظ على رباطة جأشها إلى جانب تهدئة الوضع الحاليّ.

وكالة سما، 2015/8/4

٤. عباس يتلقى رسالة من السيسي حول إنشاء القوة العربية المشتركة

رام الله، القاهرة–"وفا": تسلم الرئيس محمود عباس، أمس، رسالة من الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، تتعلق بإنشاء القوة العربية المشتركة، والتوقيع المرتقب من قبل دولة فلسطين على بروتوكول إنشائها.

جاء ذلك خلال استقبال الرئيس، أمس، بمقر الرئاسة، سفير جمهورية مصر العربية لدى دولة فلسطين وائل عطية.

حيث أكد الرئيس أهمية إنشاء القوة العربية المشتركة وفق الإجماع العربي.

من جانب آخر، أعلن سفير دولة فلسطين لدى مصر ومندوبها الدائم لدى الجامعة العربية جمال الشوبكي، أمس، أن الرئيس عباس سيصل الى القاهرة بعد ظهر اليوم في زيارة رسمية لمصر، وذلك للمشاركة في افتتاح قناة السويس الجديدة، وفي اجتماع لجنة مبادرة السلام العربية على مستوى وزراء الخارجية والتي ستعقد غدا في مقر الجامعة العربية.

الأيام، رام الله، 2015/8/4

٥. فلسطين تتقدم بطلب انضمام لمنظمة "الإنتربول"

رام الله –"وفا": تقدمت دولة فلسطين بطلب انضمام رسمي للإنتربول (الشرطة الجنائية الدولية)، وقعه رئيس الوزراء رامي الحمد الله بصفته وزيراً للداخلية.

وأكدت دولة فلسطين خلال الطلب المقدم التزامها بالقانون الدولي وبلوائح وقوانين «الانتربول» كافة، حيث تسعى دولة فلسطين لطلب تسليمها الهاربين من مواطنيها لدول أخرى، خاصة هؤلاء المطلوبين بقضايا وطنية وتهم فساد مالي وغيرها من القضايا.

الأيام، رام الله، 2015/8/4

٦. الحمد الله يشدد على ضرورة استمرار تقديم الخدمات للاجئين الفلسطينيين في كافة أماكن تواجدهم

رام الله: شدد رئيس الوزراء الدكتور رامي الحمد الله، على ضرورة استمرار تقديم الخدمات خاصة الصحة والتعليم للاجئين الفلسطينيين في كافة أماكن تواجدهم، داعياً الدول المانحة للوقوف عند مسؤولياتها في دعم «الأونروا»، لا سيما في ظل الأزمة الخانقة التي تمر بها.

جاء ذلك خلال لقائه في مكتبه برام الله، أمس، منسق الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة روبرت بيبر، لمناقشة آخر تطورات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية، والأوضاع الإنسانية في قطاع غزة، وسير عملية إعادة الإعمار.

واطلع رئيس الوزراء على آخر التطورات بخصوص أوضاع وكالة الغوث.

وبحث الحمد الله مع الضيف سبل دعم المواطنين المتضررين نتيجة انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي والاستيطان في الضفة الغربية، بالإضافة إلى سبل تعزيز التنسيق على كافة المستويات من أجل تسريع عملية إعادة إعمار قطاع غزة.

وشدد رئيس الوزراء على ضرورة تعزيز التعاون ما بين الجهات الرسمية ومؤسسات الأمم المتحدة، في مجال دعم المناطق المهمشة والمسماة «ج» والقدس الشرقية، ووضع الخطط الإستراتيجية للمشاريع التطويرية بخصوص هذه المناطق، من أجل دعم وتعزيز صمود المواطنين فيها.

الأيام، رام الله، 2015/8/4

٧. وزير الأوقاف الفلسطيني: سفر حجاج غزة سيكون عبر معبر رفح

أكد وزير الأوقاف الفلسطيني يوسف ادعيس، أن التجهيزات لموسم الحج تسير على خير ما يرام، وأن سفر حجاج غزة سيكون عبر معبر رفح البري.

فلسطين أون لاين، 2015/8/3

٨. المجلس التشريعي الفلسطيني يدعو الدول المانحة لحل أزمة "الأونروا"

غزة: اعتبر المجلس التشريعي الفلسطيني، أن أي قرارات تصدر عن وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" فيما يتعلّق بتقليص خدماتها، هو بمثابة "جريمة كبرى تؤدي إلى زيادة معاناة الشعب الفلسطيني".

وقال النائب الأول لرئيس المجلس، أحمد بحر، خلال مؤتمر صحفي عقد بغزة، يوم الاثنين (3|8)، "إن توجه الأونروا لاتخاذ قرارات بشأن تقليص خدماتها المقدمة للاجئين الفلسطينيين بحجة العجز المالي وعدم وفاء الدول المانحة بالتزاماتها المالية تجاهها، تمثل تسويقاً جديداً لفكرة الوطن البديل؛ فتقليص خدمات وكالة الغوث له علاقة وثيقة بأبعاد سياسية تمس جوهر القضية الفلسطينية، وهو حق العودة للاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم".

وأضاف بحر "إن أية قرارات تتخذها الأونروا بشأن تقليص خدماتها المقدمة للاجئين الفلسطينيين أو تأجيل موعد بدأ العام الدراسي 2015 لأكثر من نصف مليون طالب فلسطيني، تعتبر جريمة كبرى

تؤدي إلى زيادة معاناة الشعب الفلسطيني وتردي الأوضاع الإنسانية والصحية والتعليمية وانتشار الجهل والبطالة وزيادة الجريمة والتطرف والذي يؤدي إلى تهديد الأمن والسلم الدوليين، كما ويؤدي إلى انفجار الوضع الفلسطيني في وجه الاحتلال الصهيوني لأنه هو المسؤول الأول عن ذلك"، وفق تقديره.

وحذر النائب الاول لرئيس المجلس التشريعي الدول المانحة لـ "أونروا" من الآثار الإنسانية والاجتماعية والصحية التي ستحل باللاجئين الفلسطينيين في حال عدم الإسراع بتسديد التزاماتهم المالية السنوية للوكالة الأممية، منوهاً إلى ضرورة عدم تساوق الجهات المعنية بأوضاع اللاجئين مع أية إجراءات أو قرارات تمهد لغرض مشروع التوطين.

وطالب كافة الجهات المانحة بالالتزام بتقديم الدعم المالي للوكالة الأممية، داعياً الدول العربية وخاصة السعودية وقطر والإمارات والكويت إلى التدخل للمساعدة في حل هذه الأزمة.

واعتبر أن تقليص خدمات "أونروا" يشكّل مخالفة واضحة وصريحة لقرارات الأمم المتحدة وميثاق الأمم المتحدة واتفاقيات اللجوء وقواعد القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الانسان.

وحمّل بحر، سلطات الاحتلال الإسرائيلية كامل المسئولية القانونية والإنسانية والأخلاقية عن تداعيات تقليص الوكالة لخدماتها في مناطق عملياتها الخمس (لبنان، سورية، الأردن، الضفة الغربية وقطاع غزة).

وطالب المفوض العام لـ"أونروا" بطرح الموضوع على الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس الامن الدولي قبل الإقدام على اتخاذ أية خطوة من شانها المساس بالخدمات الاغاثية والإنسانية والتشغيلية والتعليمية للاجئين الفلسطينيين في كافة مناطق تواجدهم.

ودعا برلمانات وحكومات الدول العربية والإسلامية والدولية وخاصة الدول المضيفة للاجئين الفلسطينيين إلى تكثيف الاتصالات الدبلوماسية مع الدول المانحة لـ "أونروا" من أجل الوفاء بالتزاماتها المالية من أجل التغلب على مشكلة العجز المالي في موازنة الوكالة الأممية.

وأكد بحر أن المجلس التشريعي سوف يتبنى كافة المطالب الخاصة بمنع التقليصات في الخدمات التي تقدمها الوكالة للاجئين الفلسطينيين.

قدس برس، 2015/8/3

٩. أبو مرزوق: تصريحات رئيس الكيان محاولة لامتصاص غضب الشعب

قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس، موسى أبو مرزوق، إن تصريحات رئيس الكيان ورئيس حكومته جاءت فقط لامتصاص غضب الشعب الفلسطيني، ومحاولة تجميل وجه الكيان البشع أمام المجتمع الدولي.

واستغرب أبو مرزوق من وقوف العالم أجمع بوجه داعش التي تحرق في العراق بينما يتجاهلون من يُحرق في دوما والقدس، مبيناً أن حرق الأطفال اليوم ليس هو المرة الأولى التي يحرق بها الأطفال، فقد حُرق المئات منهم قبل عام في حرب 2014م.

واعتبر أن الإرهابي ليس مَن حرق فقط، بل من أقام له سكناً، وشق له طريقاً، وأرسل جيشه وجنده لحمايته، مؤكداً أن الإرهابيين يتمتعون بحماية حكومتهم الإرهابية.

ووصف عضو المكتب السياسي بحماس ما تقوم به السلطة من تنسيق أمني "مقدس" بأكبر خدمة لهؤلاء المجرمين الذين يحرقون الأطفال.

موقع حركة حماس، 2015/7/3

١٠. عزام الأحمد: التعديل الحكومي لم يكن مبرراً

وصف عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" عزام الأحمد، التعديل على حكومة التوافق الوطني الذي جرى الجمعة الماضية "بغير المبرر"، لأن مفاوضات تشكيل حكومة وحدة وطنية كانت متواصلة.

وقال الأحمد في تصريحات له، الاثنين: إن "مشاورات تشكيل حكومة الوحدة جمدت نتيجة التعديل على حكومة التوافق"، معربًا عن أمله بأن تعالج مسألة التعديل لاستكمال الجهود من أجل تشكيل حكومة وحدة وطنية.

وطالب الأحمد حركة حماس "بالتحرر من سلبيتها بتأخير تشكيل حكومة الوحدة من أجل مجابهة الاحتلال وإرهاب المستوطنين والتوحد أمام كل هذه الانتهاكات"، وفق تعبيره.

فلسطين أون لاين، 2015/8/3

١١. في الذكرى الأولى لاستشهادهم.. مشعل يهاتف عائلات قادة القسام الثلاثة

هاتف رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، خالد مشعل، عائلات الشهداء الثلاثة القادة في كتائب القسام الذين استشهدوا بمدينة رفح: محمد أبو شمالة ورائد العطار ومحمد برهوم، في الذكرى الأولى لاستشهادهم. وأكد مشعل خلال اتصاله مع عوائل الشهداء، مساء يوم الاثنين، على مضي الحركة في طريق المقاومة، وأن دماء الشهداء الزكية ستنير طريق التحرير.

واستشهد قادة القسام الثلاثة: محمد أبو شمالة ورائد العطار ومحمد برهوم، بعد قصف الاحتلال لمنزل كانوا يتواجدون فيه بحي تل السلطان غرب مدينة رفح، خلال عدوان عام 2014 على قطاع غزة.

موقع حركة حماس، 2015/7/3

١٢.حركة حماس: أمن السلطة نفّذ 750 اعتداء في الضفة الشهر الماضي

قالت حركة حماس، إن الانتهاكات التي ارتكبتها أجهزة أمن السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة سجّلت ارتفاعاً ملحوظاً خلال شهر تموز/ يوليو الماضي، قياساً بالأشهر الماضية من العام الحالي 2015. وأوضحت حركة حماس في تقرير نشر اليوم الاثنين، أن تلك الانتهاكات شملت الاعتقالات والاستدعاءات والمحاكمات على خلفية الانتماء السياسي والتعذيب داخل سجون السلطة في مختلف مدن الضفة.

وبيّنت "لجنة أهالي المعتقلين السياسيين" في الضفة الغربية، ارتكاب 750 اعتداء من قبل أجهزة السلطة خلال الشهر الماضي، من بينها 345 حالة اعتقال و253 حالة استدعاء.

وأشار التقرير، إلى أن عدد حالات الاعتقال التي نفذها جهاز "الأمن الوقائي" بلغ 143 حالة مقابل 73 من قبل جهاز "المخابرات العامة"، إلى جانب 129 حالة أخرى سُجّلت ولم يتسنَ معرفة الجهة المسؤولة عنها، وفق تقرير الحركة.

ولفتت اللجنة، إلى أن أمن السلطة اعتقل 58 طالباً جامعياً وثلاثة مهندسين و7 صحفيين و3 معلمين وثلاثة أئمة مساجد خلال الفترة التي غطّاها التقرير.

ووثقت اللجنة، 253 حالة استدعاء على خلفية سياسية، منها 130 لدى جهاز المخابرات، و123 لدى الوقائي، ومن بينها 9 استهدفت طلبة جامعيين و5 سيدات وطالب مدرسي.

ورصد التقرير، 32 حالة مداهمة لمنازل المواطنين دون إذن أو مسوغ قانوني، إلى جانب 6 حالات اعتداء بالضرب على مواطنين، مضيفاً أن الانتهاكات شملت 9 حالات تم فيها مصادرة ممتلكات من منازل المواطنين.

وفي سياق متصل، وثقت اللجنة 14 حالة تعذيب بحق معتقلين سياسيين داخل سجون السلطة، و6 حالات تدهور في الحالة الصحية و9 رُفِض الإفراج فيها عن معتقلين، بالإضافة إلى تمديد اعتقال 73 مواطناً، وعرض عشرات آخرين على القضاء.

وذكر التقرير ذاته، أن أجهزة أمن السلطة واصلت اعتقال 104 مواطنين في سجونها، بينهم 9 مضى على اعتقالهم فترات تتراوح بين عام واحد والـ 7 أعوام.

فلسطين أون لاين، 2015/7/3

١٣. "الحياة": حماس تتخلى عن "الحرب المفتوحة"

رام الله – محمد يونس: قالت مصادر في قطاع غزة إن حركة "حماس" لن تعود إلى الحرب المفتوحة مع إسرائيل في القطاع ثانية، إلا في حال واحدة هي امتلاكها صواريخ مضادة للطيران، وهو أمر يستبعده الكثيرون في هذه المرحلة. وأوضحت المصادر أن "حماس" استخلصت دروساً عدة من الحرب الأخيرة التي شهدها قطاع غزة العام الماضي، أهمها تجنب المواجهة المفتوحة مع الجيش الإسرائيلي، والاستعاضة عنها بالعمليات المسلحة في الضفة الغربية المحتلة.

وقالت إن السبب الرئيس وراء قرار "حماس" يعود إلى قيام إسرائيل بعمليات عسكرية منفلتة في القطاع، مثل استهداف أعضاء الأجنحة العسكرية أثناء وجودهم في قلب تجمعات سكانية، ما أدى إلى وقوع أعداد كبيرة من الضحايا، خصوصاً بين عائلاتهم والعائلات التي احتضنتهم أثناء الحرب.

وأضافت: "لم تتورع إسرائيل عن قصف وقتل جميع أفراد العائلة أو الموجودين حول أي عضو في الأجنحة العسكرية في حال عرفت أماكن وجوده". ومن الأمثلة على ذلك، قتل 32 شخصاً في بناية مؤلفة من ثلاثة طبقات في رفح في عملية استهدفت مسؤولاً في الجناح العسكري لحركة "الجهاد الإسلامي".

وأدى استهداف أعضاء في الأجنحة العسكرية في بيوتهم أو في بيوت استضافتهم إلى شطب عدد كبير من العائلات من السجل المدني بسبب قتلهم جميعاً في عمليات قصف مركزة.

وقالت المصادر إن "حماس" وفرت مخابئ لعدد من قادة الأجنحة العسكرية الأخرى في غزة في الأيام الأخيرة من الحرب بعد أن لم يعد بمقدورهم الاختباء في أي بيت خشية تعرض قاطنيه إلى القتل قصفاً من الجو، لكنها لم تكن قادرة على توفير مخابئ لجميع أعضاء الأجنحة العسكرية.

وتابعت المصادر أن "حماس" أدركت في الأيام الأخيرة للحرب أن إسرائيل ماضية في عمليات قصف جوي على مدار الساعة تؤدي إلى سقوط عشرات الفلسطينيين يومياً، فوافقت على وقف إطلاق النار من دون أي شروط". وأضافت: "إن عدم العودة إلى حرب مفتوحة مع إسرائيل من قطاع غزة جاءت نتيجة حسابات عسكرية دقيقة وليس تخلياً عن العمل العسكري".

لكن قرار "حماس" لا يشمل الضفة الغربية التي قررت الحركة مواصلة شن الهجمات منها، وذلك لاعتبارات أهمها أن الضفة تخضع إلى الاحتلال، وأن الردود الإسرائيلية فيها ذات طابع موضعي وليست ردوداً شاملة كما في غزة.

الحياة، لندن، 2015/8/4

١٤.مكتب هنية ينفي وجود حساب له على تويتر

جدد مكتب نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية، التأكيد على عدم وجود أي حساب رسمي لهنية على موقع التدوين المصغر "تويتر". ودعا مكتب هنية وسائل الإعلام إلى عدم التعامل مع هذه الحسابات الزائفة، مشيراً إلى سعيه للتواصل مع إدارة الموقع بهدف إغلاق الحسابات المزورة. وأشار إلى وجود صفحة رسمية للمكتب على موقع فيسبوك يمكن من خلالها استقاء الأخبار المتعقلة بنائب رئيس المكتب السياسي للحركة.

موقع حركة حماس، 2015/7/3

١٥.حركة حماس تنفي وجود حسابات لمشعل على مواقع التواصل

نفى المكتب الإعلامي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، وجود أي حساب لرئيس المكتب السياسي للحركة خالد مشعل، على أي من مواقع التواصل الاجتماعي. ودعا المكتب الإعلامي، جميع وسائل الإعلام إلى عدم التعامل مع تلك الحسابات الوهمية.

موقع حركة حماس، 2015/7/3

١٦."الأخبار": الجماعة السلفية في غزة أطلقت عشرة صواريخ لم تصب "إسرائيل"

أطلقت الجماعة السلفية الجهادية في غزة عشرة صواريخ لم تصب أهدافها، مستفيدة من مطلب وطني بالرد على مقتل وحرق الطفل علي دوابشة، وأكدت مصادر أمنية أن نحو عشرة صواريخ خلال خمسة أيام انطلقت من القطاع، لكنها انفجرت في مكانها أو سقطت قبالة الخط الحدودي الفاصل.

الأخبار، بيروت، 2015/8/4

١٧."الأخبار": الأجهزة الأمنية في غزة تعزز مقارّها بكتل إسمنتية خوفاً من عمليات انتحارية

واصل رجال الأمن وضع عشرات السواتر الفولاذية قرب المواقع الأمنية الحساسة في مدينة غزة خصيصاً، كما وُضعت البراميل الحديدية بشكل التفافي لإعاقة حركة السيارات ولإجبارها على تخفيف سرعتها، وهو مظهر يرتبط بصورة أساسية بإعاقة مهمة أي "انتحاري" ينوي اقتحام هذه المقار، وخصوصاً أن "داعش غزة"، التي طبقت تهديداتها قبل مدة، اعتادت في دول أخرى استهداف خصومها بهذه الطريقة. وتأتي هذه الخطوة ضمن الحرب غير المعلنة التي تشنها حركة حماس ضد عناصر السلفية الجهادية، بعدما أوقفت عدداً كبيراً منهم بسبب تفجير سيارات تابعة لكتائب القسام

(الذراع العكسرية لحماس) وسرايا القدس (ذراع الجهاد الإسلامي) في الشهر الماضي. وكان من بين المعتقلين أفراد "ينتمون إلى حماس وأصحاب نزعة تطرفية"، وفق ما قالت مصادر أمنية رفضت الإفصاح عن اسمها. وأضافت المصادر أن "المرحلة المقبلة ستشهد مزيداً من الاعتقالات ضد عناصر الجماعات المتشددة، وهذا ما دفع القوى الأمنية إلى خطوات استباقية ونشر حواجز أمنية".

في السياق نفسه، قال القيادي في "حماس" والمتحدث باسم كتلتها البرلمانية صلاح البردويل، لـ"الأخبار"، إن هذه "الإجراءات هدفها تأمين حياة وممتلكات المواطنين، ولأن غزة مكان مستهدف دائماً وأمنها مهم جداً". أما بشأن التوقيفات بحق السلفيين بعد "أحداث الشيخ رضوان" وما آلت إليه التحقيقات، فعقّب البردويل: "(وزارة) الداخلية تضاعف جهدها وتقوم بدور مهم لحفظ أمن غزة".

في المقابل، أفاد أحد كوادر "السلفية الجهادية" ويدعى "أبو طلحة اليبناوي"، وهو خرج أخيراً من مراكز "الأمن الداخلي"، بأن "حملة الاعتقالات تطاول كل من يحف شاربه"، لافتاً إلى أن "هناك قرابة 23 مجاهداً وموحداً في معتقلات حماس، عدا الذين يجري توقيفهم لساعات ثم يطلَقون".

ثمة تخوف من استخدام هذه الجماعات أساليب جديدة كإرسال سيارات مفخخة وانتحاريين، هذا الأمر نفته "الداخلية" عبر مصدر أمني، مؤكدة أن لديها "مشتبها فيهم لا يتجاوز عددهم أصابع اليد الواحدة"، وخصوصاً فيما يتعلق بالتفجيرات التي استهدفت مركبات المقاومة.

ولكن "أبو طلحة" الذي رفض الكشف عن اسمه، أكد أن الوساطات مع الأجهزة الأمنية و"حماس" تكون "ماشية"، ثم "تتوقف ونُفاجأ باعتقال أمن حماس كوادر الدعوية لداعي الشك، أو بعد وقوع أحداث لا ناقة لنا فيها ولا جمل، مثل حادثة الشيخ رضوان". وعن عدم التزامهم وعودهم بشأن إطلاق صواريخ باتجاه الأراضي المحتلة، قال: "هناك خلافات داخل الجسم السلفي، كما يوجد أكثر من جهة تنفذ هجماتها ضد أعداء الله بني يهود، وأغلب مراجعهم من قادة وكوادر القسام (الكتائب)، ما يجعل التحقيق في إطلاق صواريخ أمرا غير مرجح".

الأخبار، بيروت، 2015/8/4

١٨.حماس تدعو الأمم المتحدة لتغطية عجز "الأونروا" المالي.. وتعلن رفضها لتأجيل العام الدراسي

دعت حركة حماس، الصندوق المركزي للأمم المتحدة، إلى التدخل من أجل دعم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا"، وتغطية "عجزها المالي".

وقالت الحركة في بيان نشر اليوم "ندعو الصندوق المركزي للأمم المتحدة للتدخل، وتغطية العجز المطلوب كون الوكالة إحدى منظمات الأمم المتحدة، ولا مبرر لتقليص خدماتها، إن كانت الدول المانحة غير قادرة على الإيفاء بالتزاماتها المالية".

وأعلنت حماس، رفضها القاطع لتأجيل الوكالة افتتاح العام الدراسي، بسبب العجز المالي، وقالت:" التأجيل خط أحمر، ومن واجب جميع فئات المتضامنين مع الشعب الفلسطيني إنقاذ العام الدراسي، وجعله هدفاً مرحلياً أساسياً، يمنع المساس به".

ودعت الدول المضيفة للاجئين الفلسطينيين إلى "التحرك"، وتنبيه أونروا والدول المانحة لها، إلى المخاطر التي يمكن أن تترتب على تقليص الخدمات، والسماح للاجئين بالتعبير عن احتجاجاتهم من خلال إقامة مخيمات للاعتصام على الحدود مع فلسطين للمطالبة بحقهم في العودة وتوفير كل ما يلزم من وسائل الحماية، وفق ما ذكر البيان.

فلسطين أون لاين، 2015/8/3

١٩. "الحياة": الفصائل تنظر بخطورة بالغة إلى إجراءات التقشف التي اتخذتها وتتخذها الأونروا

كشفت مصادر موثوقة لـ "الحياة"، أن الفصائل الفلسطينية تنظر بخطورة بالغة إلى إجراءات التقشف التي اتخذتها وتتخذها "أونروا". وقالت إن الفصائل والفعاليات المجتمعية ستواصل الضغط على "أونروا" والتصدّي لأي مخططات تهدف إلى تصفية المنظمة الدولية. وأضافت أن الفصائل ترى أن الأزمة المالية تندرج في إطار تصفية "أونروا" وقضية اللاجئين الفلسطينيين وحقّهم في العودة إلى مدنهم وقراهم ومنازلهم، التي هجرتهم منها العصابات الصهيونية إبان نكبة فلسطين عام 1948.

الحياة، لندن، 2015/8/4

٢٠. عودة الهدوء إلى مخيم عين الحلوة الفلسطيني جنوب لبنان

بيروت – بترا: عاد الهدوء إلى مخيم عين الحلوة للنازحين الفلسطينيين جنوب لبنان بعد أسبوع من الإشكالات الأمنية عقب اغتيال المسؤول الفلسطيني طلال.

وقال المسؤول عن اللجنة الأمنية الفلسطينية العليا في لبنان أحمد عبد الهادي في تصريح" إن الأمور بدأت تعود تدريجياً إلى طبيعتها بعدما جرى التوصل إلى اتفاق على انتشار القوة الأمنية المشتركة في الحي وانسحاب المسلحين من الأحياء التي شهدت توترات وقد طبق ذلك على الفور."

وقال "أفضت الاتصالات إلى انتشار القوة الأمنية المشتركة وانسحاب المسلحين في خطوة تمهد لعودة الحياة إلى طبيعتها في المنطقة".

وأوضح "أن القوى الفلسطينية الوطنية والإسلامية ممثلة بمختلف الأطر المشتركة في القيادة السياسية الموحدة واللجنة الأمنية العليا و"قيادة العمل اليومي" تطمئن أهلنا بان الأمور تتجه نحو

التهدئة، وهي سوف تستكمل جهودها لتعزيز الأمن والاستقرار في كل أحياء المخيم وإزالة أسباب التوتير ومناقشة كل القضايا بالحوار والتفاهم.

الرأي، عمّان، 2015/8/4

٢١. أمين سر تحالف الفصائل الفلسطينية: فشل مفاوضات انسحاب "داعش" من مخيم اليرموك

عمان– نادية سعد الدين: قال أمين سر تحالف الفصائل الفلسطينية خالد عبد المجيد إن "المفاوضات التي جرت، الشهر الماضي، بين ممثلي منظمة التحرير وتنظيمي "داعش" و"جبهة النصرة"، لم تحقق أي نتيجة لجهة انسحاب عناصرهم المقاتلة من مخيم اليرموك وتسوية أوضاع الموجودين منهم".

وأضاف، لـ"الغد" من دمشق، إن "المنظمة أرسلت، خلال الشهر الماضي، مندوبين عنها للحوار والتفاوض مع تنظيم "داعش" من أجل تنفيذ الإتفاق القديم بشأن انسحابه من مخيم اليرموك، الذي لم يبق فيه سوى 7 آلاف لاجئ فلسطيني فقط".

وأوضح بأن "تلك المفاوضات أخفقت في تحقيق أي نتيجة، حيث استمر التنظيم في شن الهجوم على المخيم".

ولفت إلى أن "التحالف عقد عدة اجتماعات لتقييم ما جرى من اتصالات، وخلص إلى عدم نجاعة استمرارها"، ما يشكل "موطن الخلاف مع بعض الفصائل التي تنظر إلى خط المفاوضات سبيلاً وحيداً لمعالجة أزمة اليرموك، بينما يشكل فرصة كافية للمسلحين لالتقاط الأنفاس قبل شنّ هجوم جديد".

وبين أنه "قبل وفترة وجيزة توقفت تلك الاتصالات بسبب قيام "داعش" بالتصعيد العسكري واستمرار الاشتباكات مع الفصائل الفلسطينية".

وأفاد بأن عناصر "داعش" و"النصرة" شنت قبل فترة هجوماً على محور شارع فلسطين واستطاعت استعادة بعض الأبنية التي سيطرت عليها سابقاً "أكناف بيت المقدس" والفصائل، واستمرت الاشتباكات المتقطعة، حيث استطاعت الفصائل استعادة بعض المواقع". واعتبر أن "هذه الخطوة محاولة جديدة من جانب "داعش" لاختراق المخيم باتجاه العاصمة، ولكنه فشل في ذلك رغم تحقيقه بعض التقدم". وتحدث عن "اتصالات غير مباشرة جرت بين تنظيمي "داعش" و"جبهة النصرة" وجهات مسؤولة في الدولة السورية للتفاوض حول انسحاب المجموعات المسلحة من المنطقة الجنوبية، من دون أن تسفر، أيضاً، عن نتائج حتى الآن".

وأشار إلى أن "منظمة التحرير دخلت على خط الوساطة بين الطرفين، في الوقت الذي أجرت فيه، أيضاً، مفاوضات مع التنظيمين لبحث انسحابهم من مخيم اليرموك". وأوضح أن "داعش" و"النصرة" طلبا "انسحاب 1100 مقاتل مسلح من المنطقة الجنوبية، التي تضم اليرموك والحجر الأسود والتضامن، شريطة إبقاء أسلحتهم معهم، مع تسوية أوضاع أعداد أخرى منهم سيبقون بناء على إتمام مصالحة".

وبين أن "النظام السوري وافق على انسحاب المجموعات المسلحة، من دون السلاح، وبالتالي رفض رحيلهم بسلاحهم، حيث أنهم سيتوجهون إلى حوران للالتحاق بعناصرهم المقاتلة هناك".

الغد، عمّان، 2015/8/4

٢٢. "الشاباك" والجيش الإسرائيلي: الإرهابيون اليهود يخططون لفرض الشريعة اليهودية على "إسرائيل"

تل أبيب – الشرق الأوسط: كشفت مصادر في المخابرات والجيش الإسرائيليين أن التحقيقات الأولية مع تنظيمات الإرهاب اليهودي، التي جاءت في أعقاب عملية حرق عائلة دوابشة أثناء نومهم، تبين أن وراء هذه التنظيمات فكرا وآيديولوجيا وبرنامج عمل. وأن خطتها تقضي بتنفيذ عمليات رعب ضخمة بغرض إحداث الفوضى في البلاد، ومن ثم الانقضاض على الحكم وتطبيق الشريعة اليهودية في إسرائيل. وقالت هذه المصادر إن من يتحمل المسؤولية عن قتل الطفل الفلسطيني على دوابشة، وإصابة والديه وشقيقه بحروق بالغة إثر حرق منزلهم في قرية دوما، فجر الجمعة الماضي، هم نشطاء اليمين المتطرف، المرتبطون بتلك المجموعة الآيديولوجية التي نفذت سلسلة من جرائم الكراهية في الآونة الأخيرة. وتضم النواة الصلبة لهذه المجموعة عشرات النشطاء الذين يتخذون من البؤر الاستيطانية مراكز لعملهم، لكنهم يكثرون من التجوال في أنحاء البلاد، داخل الخط الأخضر، أيضا. وخلافا للماضي، فإن المفهوم السائد اليوم هو أن هؤلاء النشطاء لا يسعون إلى العمل انطلاقا من معايير نفعية، كردع الحكومة وقوات الأمن عن إخلاء بيوت في البؤر الاستيطانية والمستوطنات، فهؤلاء لديهم أفكار أكثر طموحا، في مركزها تقويض الاستقرار في الدولة بهدف تحقيق انقلاب سلطوي يحقق نظاما جديدا في إسرائيل على أساس الشريعة اليهودية.

ويسعى هؤلاء إلى استخدام العنف بشكل منهجي ومتواصل، دون علاقة بسلوك الشرطة في المناطق. وقد اكتشف الشاباك والشرطة التحول الآيديولوجي في صفوف هذه المجموعة من الشبان، ممن كانوا يسمون، في أواخر 2014، "بطاقة الثمن" أو "شبيبة التلال". وقد استنتج هؤلاء الشبان أنهم استنفذوا عمليات حرق المساجد، وأنه يجب التوجه نحو خطوة أكبر. وتم التعبير عن بعض أفكار هذه المجموعة في الوثيقة التي صادرتها الشرطة من موشيه أورباخ، الشاب المتزمت من ضاحية

بني براك (جنوب تل أبيب)، الذي تم أخيرا تقديم لائحة اتهام ضده بتهمة المشاركة في إحراق كنيسة الطابغة في طبريا.

الشرق الأوسط، لندن، 2015/8/4

٢٣. يديعوت أحرونوت: 14.8 مليار دولار ميزانية الجيش الإسرائيلي لـ 2016

القدس المحتلة – ترجمة صفا: اتفق وزير المالية الإسرائيلي موشي كحلون مع رئيس وزرائه بنيامين نتنياهو مساء الاثنين على حجم ميزانية الجيش للعام القادم 2016 بنحو 56 مليار شيكل (نحو 14.8 مليار دولار)، قابلة للإضافة.

كما جرى الاتفاق على اشتراط أي إضافات مالية على ميزانية الأمن بتطبيق جزئي لتوصيات لجنة "لوكر" العسكرية وبخاصة التوصيات المتعلقة بشفافية الميزانية.

وذكر الملحق الاقتصادي لصحيفة "يديعوت أحرونوت" صباح اليوم أن الجيش قرر تبني خطته الخاصة بتطوير ذاته خلال الفترة المقبلة "خطة جدعون" وترك خطة "لوكر" على الرف حيث تشمل خطت الجديدة تخفيض عدد الجنود النظاميين.

كما تشمل تخفيض أعمار الضباط الراغبين في ترك الجيش من 47 عامًا اليوم إلى 42، بالإضافة لتقليص عدد جنود الاحتياط بـ 100 ألف جندي والتقليل من عدد ضباط الجيش برتبة "عقيد".

وبلغت قيمة ميزانية الجيش للعام الحالي 57 مليار شيكل (نحو 15 مليار دولار) في حين حظي الجيش بـ 10 مليارات (نحو 2.6 مليار دولار) كتعويض عن خسائره في العدوان على غزة.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2015/8/4

٢٤. القناة العاشرة: "إسرائيل" تدفع أموالاً لـ"قتلة الفلسطينيين" من المتطرفين اليهود

القدس– ترجمة القدس دوت كوم: كشف محلل اقتصادي في القناة العبرية العاشرة، مساء اليوم الاثنين، عن دفع الحكومة الإسرائيلية أموالا طائلة للمستوطنين المتورطين في عمليات قتل واعتداءات ضد الفلسطينيين.

وجاء هذا بعد أيام من الهجوم الذي وقع في قرية دوما التي أحرق فيها مستوطنون يهود منزل عائلة فلسطينية وهي نائمة ما أدى لاستشهاد رضيع وإصابة إفراد العائلة الثلاثة الأخرين بحروق بالغة الخطورة.

وكشف المحلل الإسرائيلي في القناة العاشرة عن آلية المساعدات المالية التي توفرها الحكومة الإسرائيلية للمتطرفين اليهود وخاصةً "قتلة الفلسطينيين" وكذلك لمنظمات يهودية "إرهابية خطيرة".

وحسب المحلل الإسرائيلي، فإنه ورغم إدانة المسؤولين الإسرائيليين للكراهية ضد العرب بعد حادثة دوما، إلا أنه اتضح أن كل "إرهابي يهودي" –وفق تعبيره– يحصل على إعانات مالية من الحكومة الإسرائيلية، وأنه يتم إعفاء عائلته من الضريبة الخاصة بوزارة المالية، كما ويتم تقديم منح مالية لأسر السجناء اليهود المدانين بجرائم ضد فلسطينيين.

ونشر المحلل وثائق لحصول عائلة المستوطن المتطرف عامي بوبر منفذ مجزرة عين قارة في العشرين من مايو/ آيار 1990، التي كانت أدت لاستشهاد 7 عمال فلسطينيين على مساعدات.

وبين أن عشرات الآف الشواكل يتم صرفها على أسر منفذي العمليات ضد الفلسطينيين، وأنه تم نقل نحو 200 ألف شيكل لمنظمات متطرفة يمينية وللسجناء انفسهم بشكل مباشر، مشيرا إلى أن هذه الأموال تخصصها "الدولة" –وفق تعبيره– كضرائب من جيوب الإسرائيليين ليكتشف الجميع بأنها تدفع للمتطرفين وللمنظمات اليمينية الخطيرة تحت مسميات وهمية.

القدس، القدس، 2015/8/3

٢٥.الشرطة الإسرائيلية تعتقل حفيد مئير كهانا بشبهة دوره في حرق الكنائس والمساجد

هاشم حمدان: اعتقلت الشرطة، مساء الإثنين، في مدينة صفد، مئير إيتنغر، حفيد الراف العنصري مئير كهانا، وذلك بشبهة العضوية في تنظيم إرهابي يهودي. وقد تم تحويل إيتنغر إلى الشاباك ليتولى التحقيق معه.

ويعتبر مئير إيتنجر الهدف الأول للدائرة اليهودية في الشاباك، حيث قال الشاباك، الأسبوع الماضي، إن إيتنجر هو رئيس المجموعة الإرهابية التي نفذت جريمة إحراق كنيسة الطابغة (كنيسة خبز وسمك) في حزيران/ يونيو الماضي.

وفي حين نفى إيتنجر، في مدونة "الصوت اليهودي"، الأسبوع الماضي، أن يكون هناك "تنظيم إرهابي منظم"، كتب أن "هناك الكثير الكثير من اليهود، أكثر مما يعتقد، والذين يختلف سلم القيم لديهم عن قيم المحكمة العليا والشاباك، وأن القوانين التي تلزمهم ليست قوانين الدولة، وإنما قوانين أبدية أكثر"، في إشارة إلى قوانين توارتية.

عرب 48، 2015/8/3

٢٦.القناة الثانية: جنود إسرائيليون يتعاطون المخدرات لينسوا العدوان على غزة

كشفت شهادات لعشرات من جنود الاحتلال الإسرائيلي عن تعاطيهم للمخدرات الخطرة خلال عدوانهم على قطاع غزة، وذلك بهدف نسيان الصدمات والمشاهد التي تعرضوا لها.

وجاء في تقرير نشره الملحق العسكري للقناة العبرية الثانية، مؤخرًا، أن عشرات الجنود تعاطوا المخدرات الخطرة من نوع "نايس غي" للهروب من الواقع القاسي والحصول على لحظات من "الكيف" بحسب الشهادات. ونقل الملحق شهادة أحد الجنود قائلاً: "خرجنا من غزة لعدة ساعات لتغيير جو، وكان الكثير منا يعيش تحت ضغط نفسي صعب جدًا بسبب المشاهد التي تعرضوا لها في الاشتباكات، وللخروج من هذه الصدمة تعاطى الجنود مخدرات –نايس غي".

وبعد الحرب أدمن الجنود على هذه المخدرات وتعاطوها بشكل يومي لكي ينسوا ما مروا به هناك، وكانت هذه الوسيلة الوحيدة للهروب من الظروف الصعبة التي مروا بها، حسب شهادة الجندي.

فلسطين أون لاين، 2015/8/3

٢٧.احتجاجات أمام منزل بينت تنديداً بمقتل فتاة في مسيرة للشواذ

القدس المحتلة – الأناضول: تظاهر عشرات الإسرائيليين، ليلة أمس الإثنين، أمام منزل وزير التربية والتعليم نفتالي بينت، احتجاجاً على أعمال العنف ومقتل فتاة في مسيرة للمثليين على يد متشدد يهودي. وقالت إذاعة الجيش الإسرائيلي "تظاهر مساء الإثنين أمام منزل بينت، عشرات الأشخاص، للتنديد بأحداث العنف التي وقعت في الأيام الأخيرة، ومقتل الفتاة شيرا بنكي، خلال مسيرة للمثليين في القدس وإصابة 5 آخرين". وطالب المتظاهرون الوزير، بالعمل ضد العناصر المتشددة في حزب البيت اليهودي اليميني الذي يقوده، تجاه المثليين. وقالت القناة العاشرة الإثنين، إن جماعات التطرف، لها حضور بين عشرات الشبان، ولهم غطاء في بعض المناطق في "إسرائيل".

القدس العربي، لندن، 2015/8/4

٢٨.معاريف: موالون لـ"إسرائيل" يغضبون لإزالتها عن خارطة الخطوط الجوية الفرنسية

القدس– ترجمة القدس دوت كوم: ذكرت صحيفة "معاريف" العبرية، في ساعة متأخرة من مساء أمس الاثنين، أن أشخاصا موالين لإسرائيل عبروا عن غضبهم لإزالة الخطوط الجوية الفرنسية أسماء المدن الإسرائيلية واستبدالها بمناطق فلسطينية على خارطة السفر لإحدى الطائرات التي كانت متوجهة من لوس أنجلوس إلى إسرائيل عبر طريق باريس.

وحسب الصحيفة، فقد اعترض أولئك الأشخاص فورا وقدموا شكوى لوضع قطاع غزة والضفة الغربية بدلا من إسرائيل أو تل أبيب، مبينةً أن الشركة قدمت اعتذارها الشديد فورا عما جرى وقالت انه ناتج عن خطأ نتيجة عدم تحديث الخريطة حينها.

القدس، القدس، 2015/8/4

٢٩.جنين: استهداف مركبتين إسرائيليتين بثلاث قنابل "مولوتوف"

جنين: ألقى مجموعة من الشبان الفلسطينيين، الليلة الماضية، قنابل يدوية حارقة "مولوتوف" على مركبة للمستوطنين ودورية عسكرية تابعة لجيش لاحتلال الإسرائيلي، قرب بلدة يعبد قضاء جنين شمال الضفة الغربية. وأفادت مصادر محلية لـ "قدس برس"، بأن استهداف مركبتين إسرائيليتين أثناء مرورهما على الشارع الرئيس المحاذي لبلدة يعبد الليلة الماضية، بـ 3 قنابل "مولوتوف" تسبّب بإلحاق أضرار مادية فيها، قامت على إثرها قوات الاحتلال بشن حملة تمشيط في منطقة كروم الزيتون "الملول" بحثاً عن المنفذين. وأوضحت المصادر، أن قوات الاحتلال دهمت عدداً من منازل المواطنين في بلدة يعبد كما سيّرت قوات الاحتلال دورياتها في شوارع البلدة واندلاع مواجهات دون إصابات أو اعتقالات في صفوف المواطنين.

وفي السياق ذاته، تسبّبت قنابل الصوت والغاز التي أطلقتها قوات الاحتلال في منطقة الملول، باشتعال النيران في الحقول الزراعية وإحراق عدد من أشجار الزيتون المثمرة فيها، فيما اندلعت مواجهات عنيفة بين الشبان وقوات الاحتلال في عدة أحياء من البلدة.

قدس برس، 2015/8/3

٣٠.متحدثون بندوة نظمتها هيئة الأسرى: "إسرائيل" تسن قوانين وتشريعات فاضحة لقتل الأسرى

رام الله: أكد متحدثون في ندوة نظمتها هيئة شؤون الأسرى في فندق غراند بارك برام الله، أمس، وذلك للوقوف على خطورة وتداعيات فرض إسرائيل قوانين معدومة الإنسانية والأخلاق بحق الأسرى الفلسطينيين، ومن بينها قانون التغذية القسرية بحق الأسرى المضربين عن الطعام، أن إسرائيل تواصل سنها لقوانين وتشريعات فاضحة تدعوا لقتل الأسرى الفلسطينيين والانتقام منهم.

حضر الندوة كل من وزير الأسرى قراقع، ومحافظ رام الله والبيرة د. ليلى غنام، عضو الكنيست عن القائمة المشتركة المحامي أسامة السعدي، والنائب حنين الزعبي، وماريا الأقرع مديرة التعاون الدولي في وزارة الصحة، وسحر فرنسيس مدير مؤسسة الضمير وعدد من الحقوقيين والقانونيين، وممثلون عن المؤسسات الأهلية والوطنية، وأسرى محررين.

وقال قراقع في كلمته: إن هذا القانون هو تشريع بالقتل بحق الأسرى، وخطوة خطيرة جداً، لافتاً إلى أن الموت بات يهدد حياة كافة الأسرى المضربين أو الذين سيخوضون لاحقاً أي إضراب عن الطعام، وفي حال تم العمل به تكون إسرائيل قد أخذت قراراً نهائياً بقتل أي أسير يخوض هذه التجربة.

من جانبه، استعرض السعدي، الانتهاكات الخطيرة والمتواصلة التي تمارسها إسرائيل بحق الأسرى، والأسرى المضربين، محذراً من خطورة القوانين العنصرية التي مررها ويحاول الكنيست الإسرائيلي تمريرها، للانتقام من الأسرى وكل الفلسطينيين ولا سيما قانون التغذية القسري وقانون الإرهاب.

من جانبها أشارت الزعبي في كلمتها، إلى وجود أكثر من 56 قانوناً عنصرياً في إسرائيل، ومنوهة إلى ضرورة أن يكون هناك حاضنة شعبية قوية تقف إلى جانب الأسرى في سجون الاحتلال.

وفي نهاية الندوة، أكدت فرنسيس، أن هذا القانون يعتبر الوحيد في العالم، وهو مخالف لكل الأعراف والمواثيق الدولية، ومحرم اجتماعياً وإنسانياً وثقافياً وسياسياً وقانونياً وحدوده تتجاوز كل هذه الأبعاد، وهو يعبر عن أبشع أشكال الحقد والعنصرية التي تعتبر إسرائيل عنوانها الأبرز وصانعتها.

الأيام، رام الله، 2015/8/4

٣١.ارتفاع عدد الأسرى المضربين في سجون الاحتلال إلى سبعة

رام الله: أفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الاثنين أن عدد الأسرى المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال الإسرائيلي أرتفع إلى سبعة أسرى.

وذكرت الهيئة في بيان صحفي تلقت "صفا" نسخة منه أن ثلاثة أسرى انضموا إلى قائمة الأسرى المضربين عن الطعام ابتداء من الأول من الشهر الجاري.

وفيما يلقي قائمة أسماء الأسرى المضربين كاملة:

الأسير المحامي محمد علان المضرب عن الطعام منذ 16 يونيو الماضي ضد الاعتقال الإداري.

الأسير الأردني عبد الله أبو جابر المضرب منذ 19 يوليو الماضي مطالبا بالإفراج عنه الى الأردن.

الأسير موسى صوفان المضرب عن الطعام منذ 19 يوليو الماضي ضد عزله.

الأسير عبد الرحمن عثمان المضرب منذ 20 يوما رفضا لعزله وحرمانه من الزيارة منذ نحو عامين.

الأسير عبد المجيد خضيرات الذي بدأ إضرابه في الأول من الشهر الجاري ضد اعتقاله الإداري.

الأسير خيري ضراغمة، بدأ إضرابه الأول من الشهر الجاري احتجاجا على إهمال وضعه الصحي.

الأسير همام ضراغمة وبدأ إضرابه عن الطعام في الأول من الشهر الجاري تضامنا مع شقيقه.

وكالة الصحافة الفلسطينية، صفا، 2015/8/3

٣٢.تجديد اعتقال مدير مركز "الأسرى" إدارياً وإدارة سجن "نفحة" ترفع العقوبات الأخيرة

غزة: قال مركز أسرى فلسطين للدراسات إن النيابة العسكرية الإسرائيلية في محكمة سجن عوفر العسكرية قررت تجديد الاعتقال الإداري في حق مدير المركز الأسير الصحافي أسامة شاهين (33

سنة) من بلدة دورا جنوب مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية مدة أربعة أشهر جديدة للمرة الثالثة على التوالي. وأشارت الناطقة الإعلامية باسم المركز أمينة طويل إلى أن قوات الاحتلال اعتقلت شاهين في العاشر من كانون الأول (ديسمبر) الماضي على حاجز الكونتينر قرب مدينة الخليل، وأصدرت في حقه قراراً بالسجن الإداري.

إلى ذلك، قال مكتب إعلام الأسرى إن جلسة خاصة عقدت بين ممثلي الهيئة القيادية العليا لأسرى حركة "حماس" في السجون وممثلي إدارة سجن "نفحة" الإسرائيلي في صحراء النقب القاحلة شديدة الحرارة تمت خلالها مناقشة مطالب الهيئة في خصوص رفع العقوبات الأخيرة التي فرضتها عليهم بعد اقتحام الوحدة الخاصة "متسادا" السجن الأسبوع الماضي.

ووصف المكتب في بيان الجلسة بأنها كانت "إيجابية إلى حد ما" تم خلالها رفع العقوبات الأخيرة على الأسرى في السجن، وعودة الأمور إلى ما كانت عليه قبل التصعيد الذي أعلن برنامجه الأسرى عقب عملية الاقتحام.

الحياة، لندن، 2015/8/4

٣٣.سلطات الاحتلال تصدر أوامر اعتقال إداري بحق 32 أسير

أفادت هيئة حقوقية، بأن سلطات الاحتلال الإسرائيلية أصدرت أوامر اعتقال إدارية بحق 32 أسير فلسطيني من الضفة الغربية، دون أن توجه بحقهم لوائح اتهام.

وأوضح "نادي الأسير الفلسطيني" في بيان صحفي، يوم الاثنين، أن فترات الاعتقال الإداري تراوحت بين شهرين و6 أشهر، وأن من بينها ثلاثة قرارات تتعلق بأسرى أُصدر بحقهم أوامر للمرة الأولى، وآخرين قضوا سنوات في سجون الاحتلال بموجب قانون الاعتقال الإداري (دون تهمة أو محاكمة).

ولفت إلى أن سلطات الاحتلال ضاعفت عدد الأوامر الإدارية الصادرة بحق الأسرى منذ بداية شهر تموز (يوليو) الماضي، حيث بلغ عدد الأسرى الإداريين في معتقلاتها نحو 400 فلسطيني.

فلسطين أون لاين، 2015/8/3

٣٤."شاهد": مناشدة عاجلة للبعثات الدبلوماسية العربية والأجنبية في لبنان حول تقليصات "الأونروا"

ناشدت المؤسسة الفلسطينية لحقوق الإنسان "شاهد" البعثات الدبلوماسية والعربية والأجنبية في لبنان التدخل لإنهاء أزمة الأونروا.

وقالت المؤسسة أن الأونروا وهي المؤسسة الدولية المعنية بإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في أقطار الشتات الخمسة تستمر في تقليص خدماتها للاجئين من حيث وقف بدل الإيواء للمهجرين

الفلسطينيين من سوريا وصولاً إلى وقف بدل الطعام والملابس نهاية شهر أيلول 2015، وكذلك الإعلان عن خطوات تقشفية قاسية تطال حوالي 35000 ألف طالب فلسطيني في مدارس الأونروا في لبنان مطلع العام الدراسي 2015–2016 حيث أعلن المفوض العام للأونروا السيد كرينبول أن الأونروا قد تضطر إلى إغلاق المدارس كليا والعمل على تقليص الخدمات في القطاعات الأخرى كالصحة والإغاثة وغيرها بسبب استمرار العجز والذي يقدر ب101 مليون دولار.

وطالبت شاهد بالعمل الجاد والحقيقي للبحث عن مصادر تمويل لسد العجز الطارئ في موازنة الأونروا. وأكدت أنه على المجتمع الدولي تحمل مسؤولياته تجاه اللاجئين إما بالعمل على فتح الحدود أمامهم وتمكينهم من العودة إلى ديارهم أو توفير الدعم المالي للأونروا كي تستمر في توفير خدماتها للاجئين الفلسطينيين لحين حل قضيتهم. وبينت أنه على الدول المضيفة للاجئين الضغط على المجتمع الدولي كي يستمر في دعم وتمويل الأونروا كي لا ينعكس واقعهم الإنساني والاجتماعي عبئاً عليهم.

المؤسسة الفلسطينية لحقوق الإنسان "شاهد"، 2015/7/31

٣٥.غزة: اللجان الشعبية للمخيمات تهدد بمواجهة تقليصات الأونروا

حسن جبر: قالت وكالة الغوث وتشغيل اللاجئين، الأونروا، أنها لم تتخذ بعد أي قرار بتأجيل بدء العام الدراسي القادم، مستبعدة أن يتم الإعلان عن هذا القرار إن وجد قبل منتصف شهر آب. وكانت شخصيات وطنية وإسلامية وممثلون عن اللجان الشعبية للاجئين في قطاع غزة عقدت اجتماعا مع مسؤولي "الأونروا"، لبحث حقيقة الأزمة التي تمر بها "الأونروا".

وقال عبد الهادي مسلم المسؤول الإعلامي للجنة اللاجئين في مخيم البريج، إن اللجان الشعبية للاجئين التابعة لمنظمة التحرير في اجتماعها مع ساندرا ميتشيل أعلنت رفضها للتقليصات أو تأجيل العام الدراسي أو زيادة أعداد الطلبة في الفصول أو وقف التوظيف تحت أي مبرر.

ولفت إلى أن رؤساء اللجان الذين حضروا الاجتماع هددوا بألا تمر إجراءات الوكالة في التقليصات وتأخير افتتاح العام الدراسي مرور الكرام.

الأيام، رام الله، 2015/8/4

٣٦.جامعة القدس توقّع 31 اتفاقية شراكة مع القطاع الخاص لتفعيل الدراسات الثنائية

رام الله: احتفلت جامعة القدس، أمس، بتوقيع 31 اتفاقية شراكة مع مؤسسات القطاع الخاص في مجالات تنكولوجيا المعلومات والهندسة الكهربائية، وذلك في الحرم الرئيس للجامعة في بلدة أبو

ديس. وتأتي هذه الاتفاقيات كأحد المكونات الأساسية لبرنامج الدراسات الثنائية والذي سيبدأ العمل به في بداية العام الدراسي الجديد في أيلول القادم، ويعتبر الأول في فلسطين.

وجرى التوقيع بحضور رئيس الجامعة عماد أبو كشك، ونوابه، ونائب مدير التنمية والتعاون في الممثلية الألمانية سابين بركنكامب، والعميد المؤسس للدراسات الثنائية الدكتور طارق أبو ليل، ورؤساء وممثلين عن الشركات والمؤسسات الفلسطينية الشريكة، وأعضاء الهيئة التدريسية.

وتحدثت مجموعة من ممثلي الشركات ومؤسسات القطاع الخاص الشريكة، عن شراكتهم في هذا البرنامج ودورهم في استقطاب واكساب الطلبة الخبرات اللازمة لتحضيرهم لسوق العمل، معبرين عن آمالهم الكبيرة بنتائج إيجابية تنعكس على واقع الطلبة ومؤسساتهم الشريكة.

الأيام، رام الله، 2015/8/4

٣٧.تقرير: انتهاكات فلسطينية لحرية الإعلام فاقت في عددها الإسرائيلية خلال تموز /يوليو

رام الله – فادي أبو سعدى: رصد المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية "مدى" خلال تموز /يوليو الماضي ما مجموعه 17 انتهاكا ضد حرية الإعلام في الأراضي الفلسطينية، منها 12 ارتكبتها جهات فلسطينية والباقية ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وتواصل خلال تموز تسجيل وتيرة مرتفعة نسبيا من الانتهاكات الفلسطينية حيث رصد ووثق خلال الشهر المنصرم ما مجموعه 12 انتهاكا واعتداء ارتكبتها جهات فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة "خمسة منها في الضفة وسبعة في قطاع غزة".

ولوحظ خلال تموز/يوليو الماضي اتساع لجوء الأجهزة الأمنية الفلسطينية إلى الاعتقالات وعمليات الاحتجاز التي تخللت بعضها عمليات تعذيب أثناء استجوابها بعض الصحافيين. كما جاء معظم الانتهاكات التي تم رصدها ضمن فئة الانتهاكات الخطيرة والعنيفة ما يثير مزيدا من القلق على حال الحريات الصحافية في فلسطين.

القدس العربي، لندن، 2015/8/4

٣٨.تجارة الذهب تستعيد بريقها في مدن الضفة الغربية مع تراجع الأسعار

رام الله – الأناضول: استعادت أسواق الذهب في مدن الضفة الغربية الحياة من جديد خلال الشهر الماضي، بعد تراجع أسعار المعدن الأصفر، مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي.

وفي أمسين الماضيين بلغ سعر غرام الذهب الواحد في السوق الفلسطينية 22 ديناراً أردنياً (قرابة 31 دولارا)، مقارنة مع 29 ديناراً أردنياً (40.9 دولار)، خلال الفترة المناظرة من العام الماضي.

ويباع الذهب منذ عقود في الأراضي الفلسطينية بالدينار الأردني المرتبط بالدولار الأمريكي الذي يتم تسعير الذهب به.

وقال مدير مديرية المعادن الثمينة في وزارة الاقتصاد الفلسطينية، يعقوب شاهين، أن هذا الإقبال على شراء الذهب يترافق مع موسم الأعراس، الذي جاء في وقت هبطت به أسعار الذهب لمصلحة المقبلين على الزواج. وأضاف "كما أن العديد من المستثمرين بدأوا بادخار الذهب كملاذ آمن بدلاً من الأموال". وتابع القول أن "ثقافة جديدة لم يتجاوز عمرها العام الواحد، بدأت تظهر في السوق الفلسطينية، تتمثل في شراء الأونصات أو الليرات الذهبية الخالصة من قبل الزبائن، بهدف الاستثمار، على أن يعاودوا بيعه لاحقاً مع ارتفاع الأسعار".

ووفق أرقام صادرة عن مديرية المعادن الثمينة فإن إجمالي مبيعات الذهب في السوق المحلية (الضفة الغربية وقطاع غزة) خلال العام الماضي بلغت 10 أطنان (7 في الضفة الغربية، و3 في غزة). وقدر شاهين مبيعات الذهب حتى نهاية العام الجاري، بنحو 12 طناً، مشيراً إلى أن "إجمالي مبيعات الذهب، خلال النصف الأول من هذا العام، قاربت 6 أطنان".

القدس العربي، لندن، 2015/8/4

٣٩. القاهرة تكشف لواشنطن عن تجارب نووية إسرائيلية

أسفرت نتائج جلسات الحوار الاستراتيجي المغلقة بين مصر والولايات المتحدة، التي جرت أمس الأول، عن التوافق حول عزل جماعة الإخوان المسلمين، كما طرحت مصر ملف السلاح النووي الإسرائيلي، حيث كشفت عن تجارب نووية قامت بها "إسرائيل" مؤخراً. ووفق مصادر "الخليج" فقد كشفت مصر عن تعاظم أنشطة "إسرائيل" في إنتاج الأسلحة، والذخائر النووية، مؤكدة أن مصر، ودولا أخرى عربية أخرى، رصدت قيام "تل أبيب" بتجارب نووية مؤخراً، وهو ما يسبب انزعاجاً كبيراً في المنطقة. وطالبت القاهرة بمساندة واشنطن لتحركها لمراقبة الأنشطة النووية الإسرائيلية، أو على الأقل عدم مساندة "إسرائيل" في استمرار برنامجها النووي خارج الرقابة الدولية.

الخليج، الشارقة، 2015/8/4

٤٠. محاكمة شعبية في الأردن لاتفاقية الغاز مع "إسرائيل"

عمّان – محمد الكيالي: أكدت فاعليات نيابية ونقابية وشعبية على مضيها في معارضة عقد صفقة استيراد الغاز من "إسرائيل"، محذرة من آثار الصفقة سياسياً واقتصادياً على الأردن.

وشددت هده الفاعليات، في مؤتمر صحفي عقد في مجمع النقابات المهنية أمس بدعوة من الحملة الوطنية الأردنية لإسقاط اتفاقية الغاز مع "إسرائيل"، للإعلان عن المحاكمة الشعبية التي سيتم إطلاقها في الخامس من الشهر المقبل ضدّ الاتفاقية، على ضرورة تراجع الحكومة عن عقد الصفقة مع إسرائيل، والتوجه لأسواق أخرى باتت متوفرة.

من جانبه، رفض أمين عام مجمع النقابات د. فايز الخلايلة، التطبيع مع "إسرائيل"، بكافة أشكاله بما فيها اتفاقية توقيع الغاز، معتبرا أن الاتفاقية تمس سيادة واستقلال الأردن وترهننا للسياسة الإسرائيلية.

الغد، عمّان، 2015/8/4

٤١. الأردن: عاملو "الأونروا" ينفذون اعتصاماً لمواجهة قرار تأجيل العام الدراسي

أعلن اتحاد عاملي وكالة الأونروا في الأردن، عزمهم تنفيذ الإجراء التصعيدي الثالث، بتوقف عن العمل والاعتصام يوم غد الأربعاء أمام الرئاسة العامة، تزامنا مع اجتماع جامعة الدول العربية المنعقد في القاهرة على مستوى وزراء الخارجية العرب.

وأوضح اتحاد العاملين في بيان صدر عنه أمس أنه مع بدء العد التنازلي لبداية العام الدراسي الجديد، ما زالت إدارة الوكالة تلوح بتأجيل بدء الدراسة؛ بسبب العجز المالي القائم في موازنة الأونروا، وبالتالي إغلاق المدارس أمام الطلبة ومعلميهم لأجل غير مسمى، ما يتبعه إغلاق الجامعة وكليتي وادي السير وتدريب عمّان/ناعور، أي حالة من الإرباك والفوضى في صفوف الطلبة وذويهم والمعلمين وكافة الموظفين والعمال من أذنة وغيرهم وجمهور اللاجئين.

السبيل، عمّان، 2015/8/4

٤٢. أسير أردني لدى الاحتلال يطالب بإكمال محكوميته في بلاده

طوباس: طالب الأسير الأردني من أصل فلسطيني عبد الله نوح عوض أبو جابر (40 عاماً)، من سكان مخيم البقعة للاجئين الفلسطينيين شمال العاصمة الأردنية عمّان، والمحكوم بالسجن 20 سنة، ويقبع في سجن "ايشل" في بئر السبع، بالإفراج عنه ونقله إلى السجون الأردنية، لاستكمال فترة محكوميته المتبقية له وهي 5 سنوات، وأن تطبق عليه القوانين الدولية بخصوص تسليمه لدولته بعد إنهاء ثلثي محكوميته.

ونقل نادي الأسير الفلسطيني عن أبو جابر قوله إنه "مستمر في إضرابه عن الطعام إلى أن يتم إيجاد حل لقضيته وإنهاء معاناته المستمرة ومعاناة بقية الأسرى الأردنيين البالغ عددهم 16 أسيراً، وإنه يرفض تلقي أي نوع من المدعمات أو الفيتامينات ولا يشرب إلا الماء فقط وبدون ملح". وأوضح نادي الأسير،

في بيان له، أن عائلة الأسير أبو جابر لم تتمكن من زيارته طوال السنوات الخمس الماضية إلا مرتين، مطالباً السفير الأردني بزيارته والضغط للإفراج عنه، من أجل إكمال باقي حكمه في الأردن.

قدس برس، 2015/8/3

٤٣. ميشال سليمان يحذّر من العبث بأمن المخيمات

حزر الرئيس اللبناني السابق ميشال سليمان من "مغبة العبث بأمن المخيمات الفلسطينية واللجوء إلى محاولات تحريك بعض المجموعات في داخلها". وطالب في تصريح أمس، بـ"العمل على منع أي محاولة من هذا النوع"، منوّهاً بـ"دور الأجهزة الأمنية الساهرة على حفظ الأمن برغم كل التحديات".

المستقبل، بيروت، 2015/8/4

٤٤. المؤتمر القومي الإسلامي يدين جريمة استهداف الرضيع دوابشة

أدن المؤتمر القومي الإسلامي بشدة جريمة إحراق الطفل علي دوابشة وعائلته وباقي جرائم الاحتلال، وأكد، في بيان وصل مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات نسخة منه، أن الشجب والإدانة لا تكفيان، ولن توقفا الإرهاب الصهيوني، وأن التصدي لهذا الإرهاب وإيقافه يتطلبان اتخاذ قرارات وإجراءات كفيلة بردع الصهاينة القتلة المجرمين، وفي هذا الإطار يدعو المؤتمر إلى:

- تسطير برنامج للرفع من وتيرة مقاومة الاحتلال بكافة أشكال المقاومة، تتجسد على أساسه وحدة الشعب الفلسطيني بجميع مكوناته وأطيافه.
- قطع كافة العلاقات مع الصهاينة، بما في ذلك إغلاق السفارات ومكاتب الاتصال وتفعيل قرار المقاطعة الشاملة، وعلى الصعد كافة، والتصدي لجميع أشكال التطبيع مع الكيان الصهيوني ومع الصهاينة، والانخراط في الحملة العالمية لمقاطعة الصهاينة، والتي تعرف تصاعداً متواتراً في المجالات كافة.
- إيقاف وإنهاء التنسيق الأمني مع الصهاينة.
- اعتبار قضية فلسطين والتصدي للمشروع الصهيوني أولوية الأوليات، فوق وقبل أي صراع داخلي أو إقليمي، مع تقديم كافة أشكال الدعم للمقاومة وللانتفاضة الثالثة التي بدأت بشائرها تلوح في الأفق.
- دعم كافة المبادرات الجادة التي تهدف إلى ملاحقة ومحاكمة واعتقال المجرمين الصهاينة، كما العمل المتواصل لطرد الكيان الصهيوني من كافة المنتديات والمنظمات الدولية باعتباره كيان عنصري إرهابي.

- مناشدة أبناء الأمة العربية والإسلامية وأحرار العالم، الرفع من مستوى التصدي للمشروع الصهيوني وللإرهاب والجرائم الصهيونية ضد أرض وشعب ومقدسات فلسطين، والعمل على إنهاء نظام الأبرتايد الإسرائيلي من أجل التحرير والعودة وبناء الدولة الفلسطينية المستقلة على كامل التراب الفلسطيني.

2015/8/2

٤٥. الرياض تدين جريمة قتل الرضيع الفلسطيني

واس: أدانت المملكة العربية السعودية قتل مستوطنين الطفل الفلسطيني حرقاً قرب نابلس. وجدد مجلس الوزراء السعودي، خلال جلسة له، إدانة المملكة واستنكارها للجريمة الإرهابية البشعة التي نفذها مستوطنون إسرائيليون في قرية دوما بمدينة نابلس الفلسطينية وأدت إلى حرق رضيع فلسطيني وإصابة عدد من أفراد أسرته بحروق شديدة، وما أقدمت عليه قوات الاحتلال الإسرائيلي والمتطرفون اليهود من اقتحام وتدنيس للمسجد الأقصى المبارك وإقفال أبوابه ومنع المسلمين من الدخول إليه والتعدي بالضرب والعنف على من فيه، مناشداً المجتمع الدولي الاضطلاع بمسؤولياته واتخاذ التدابير الضرورية لحماية أبناء الشعب الفلسطيني وحمايتهم من مختلف الممارسات العدوانية الإسرائيلية التي تُعد استفزازاً لمشاعر المسلمين وانتهاكاً صارخاً لأبسط حقوق الإنسان.

المستقبل، بيروت، 2015/8/4

٤٦. "الأونروا" تطلق "النداء الأخير": مصير العام الدراسي يُحسم منتصف الشهر الجاري

غزة – فتحي صبّاح: أعلنت وكالة الأونروا أنها ستحدّد مصير العام الدراسي المقبل في مناطق عملياتها الخمس منتصف الشهر الجاري. وقالت نائب المفوض العام للأونروا ساندرا ميتشيل أن المفوض العام بيير كرهينبول، يبذل جهوداً من أجل فتح المدارس في موعدها مطلع أيلول/ سبتمبر المقبل، وعدم إرجاء العام الدراسي. وأشارت خلال مؤتمر صحافي عقدته في المقر الرئيس للأونروا في مدينة غزة، إلى أنه لم يتم اتخاذ أي قرار بعد بإرجاء فتح العام الدراسي الجديد. وشددت على أن القرار في يد المفوض العام وحده، الذي سيقرر ذلك وفقاً للوضع المادي للأونروا، التي تعاني من عجز مالي في الموازنة العامة يُقدَّر بنحو 101 مليون دولار.

وقالت ميتشيل إن "الأونروا سترفع صوتها عالياً حتى نحصل على التمويل ونفتح المدارس في موعدها". ولفتت إلى أن كرهينبول "يجري اتصالات مع جميع الأطراف من أجل توفير الدعم المالي

اللازم، وزار بعض الدول الأجنبية والعربية، وسيتحدث أمام وزراء الخارجية العرب في القاهرة"، مشددة على مسؤولية المجتمع الدولي في "توفير الدعم حتى إيجاد حل كامل لقضية اللاجئين".

وأشارت إلى أنه "سيتم إرسال رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، ومجلس الأمن والجمعية العامة، لوضعهم في صورة الأزمة المالية الخانقة التي تتعرّض لها أونروا، وضرورة تمويلها، والأخطار السياسية والأمنية والاقتصادية المترتّبة على وقف الدعم وتوقّف المشاريع الخاصة بدعم اللاجئين في هذه المنطقة الهشّة". وقالت: "لدى أونروا أولويات في حال توقّف الدعم، وستحكم القضايا الإنسانية وفق ترتيبها عملها خلال الفترة المقبلة في ظل الأزمة المالية"، مشيرة إلى "اتخاذ إجراءات تقشّفية، مثل تسريح 85% من العاملين الأجانب الذين يعملون بالعقود وتطوير بعض البرامج".

الحياة، لندن، 2015/8/4

٤٧. إسبانيا تدين بشدة جريمة إحراق عائلة دوابشة

مدريد – وكالة وفا: أدانت إسبانيا بشدة العمل الإرهابي والإجرامي الذي تسبب باستشهاد الطفل علي دوابشة في الحريق المفتعل من قبل المستوطنين في قرية دوما جنوب نابلس. وتقدمت الحكومة الإسبانية في بيان صحافي، أمس، بتعازيها الحارة لأهل الفقيد وتمنت الشفاء العاجل لوالدته ووالده وشقيقه. وأعربت عن أملها بأن تقوم الحكومة الإسرائيلية بمحاسبة المتورطين في هذا العمل البشع، قانونيا وبأسرع وقت. وتابع البيان، إن موت الطفل دوابشة يوضح مرة أخرى عدم القبول باستمرارية الوضع الحالي وضرورة التسريع ببدء المفاوضات بين الأطراف للوصول إلى حل نهائي على قاعدة حل الدولتين: "إسرائيل" الآمنة وفلسطين القابلة للحياة.

الأيام، رام الله، 2015/8/4

٤٨. اليابان تعرب عن "صدمتها" من حادثة الحرق العمد ضدّ عائلة دوابشة

طوكيو – وكالة وفا: أعربت حكومة اليابان عن حزنها وصدمتها على حادثة الحرق العمد ضدّ عائلة دوابشة من قبل المستوطنين في قرية دوما جنوب نابلس. وقال السكرتير الإعلامي لوزارة الخارجية ياسوهيسا كاوامورا، في بيان صادر عنه، أمس، إن اليابان تعبر عن تعازيها للعائلة المصابة وتدعو لهم بالشفاء العاجل، وتدين بشدة هذا الهجوم الإرهابي وتدعو السلطات الإسرائيلية إلى إجراء تحقيق عاجل وشفاف واتخاذ التدابير المناسبة لتجنب تكرار مثل هذه المأساة.

ودعت اليابان الأطراف المعنية إلى ممارسة ضبط النفس للتأكد من أن الحادث لن يؤدي إلى تصاعد للعنف، ودعت الطرفين أيضا إلى التصرف بإيجابية من أجل تحقيق السلام.

الأيام، رام الله، 2015/8/4

٤٩. إطلاق حملة لمقاطعة "إسرائيل" في 293 جامعة بالولايات المتحدة

رام الله: يستعد حراك مقاطعة "إسرائيل" في الولايات المتحدة الأمريكية لإطلاق حملة أكاديمية هي الأوسع على الإطلاق ستشمل رفع قرارات عبر الاتحادات الطلابية لنحو 293 جامعة لمقاطعة "إسرائيل" وسحب الاستثمارات منها ومقاطعة الشركات الأمريكية والعالمية المتربحة من الاحتلال.

وقال ناشطو حركة المقاطعة، في بيان صحافي، وزعته دائرة شؤون المغتربين في منظمة التحرير الفلسطينية، أمس، إن هذه الحملة تهدف لتوسيع بؤر الصراع مع المشروع الصهيوني وتحويل الجامعات والكنائس والنقابات إلى مراكز دعم للحق الفلسطيني.

وتوقع الناشطون أن يشهد النصف الأول من العام القادم انضمام أولى الكنائس الأمريكية الكبرى لحملة مقاطعة "إسرائيل" عبر انضمام الكنيسة الميثودية للكنائس الأمريكية المقاطعة للشركات المتربحة من احتلال "إسرائيل" للأراضي الفلسطينية.

الأيام، رام الله، 2015/8/4

٥٠. اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة ينقسم بين نتنياهو وأوباما

تحرير رازي نابلسي: بعد الأزمة ما بين رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو والرئيس الأمريكي باراك أوباما السياسية حول الاتفاق النووي الإيراني، قالت مصادر في يهودية في أمريكا إن الأزمة بدأت تقسم الأوساط اليهودية في الولايات المتحدة بين مؤيدين للاتفاق ورافضين له بصورة كبيرة جداً وصلت حد تبادل التهديدات.

وقال القيادي اليهودي الأمريكي في المجلس القومي اليهودي الديمقراطي غرغ روزنباوم لموقع صحيفة يديعوت أحرونوت الإلكتروني، إن "النزاع حول الاتفاق النووي الإيراني يهدد الجالية ويقسّمها"، مضيفاً أن "انقسام بهذا العمق لم يكن موجوداً من قبل"، قائلاً إنه لا يستغرب من أن يؤدي إلى حرب أهلية بين مؤيّد ومعارض في الأوساط اليهودية في الولايات المتحدة. وتابع روزنباوم أن اليهود في الولايات المتحدة منقسمين بين الرئيس أوباما وبين نتنياهو، وأن الانقسام وصل حد أن يتغيّب الكثيرين عن اجتماعات الجالية اليهودية بعضهم بسبب الخوف من النقاش الذي سينشب حول الاتفاق النووي، وبعضهم بسبب خلافات حصلت في أعقاب توقيع الاتفاق.

وعن التهديدات، ذكر القيادي منها أن تهديدات كـ"عندما تبيد إيران الشعب اليهودي نتمنى أن تكونوا أول من يموت" يوجّهها الداعمون لنتنياهو وهجمته الشرسة على الاتفاق النووي والسياسة الأمريكية.

وحذر روزنباوم من أن الشرخ الموجود في الجالية اليهودية في أمريكا سيكون له تأثيراً كبيراً على تجنيد أموال لدعم "إسرائيل" من الولايات المتحدة الأمريكية، بالإضافة إلى تأثيره مستقبلاً على العلاقات بين أفراد الجالية. وتشهد العلاقات الأمريكية الإسرائيلية أزمة سياسية في أعقاب هجوم نتنياهو وحكومته على الاتفاق النووي الذي أبرمته الدول الكبرى مع إيران، إذ هاجم نتنياهو الاتفاق وحكومة نتنياهو مرّات عدّة في وقت سابق.

عرب 48، 2015/8/3

٥١.مصر توزع عملات ذهبية تذكارية بقيمة 25.5 مليون دولار على ضيوف حفل قناة السويس

قال وزير المالية المصري هاني قدري، إن مجلس الوزراء وافق على طلب هيئة قناة السويس بسك "إصدار تذكاري" ذهبي بمناسبة افتتاح قناة السويس الجديدة، سيكون على شكل قطع ذهبية عيار 21، توزع على الضيوف والمسئولين وترسل إلى الخارج كهدايا.

وكشف مصدر في وزارة المالية المصرية أن القيمة الإجمالية للذهب المستخدم في سك هذه العملة التذكارية يقدر بنحو 200 مليون جنيه (25.5 مليون دولار)، وهو ما يعادل أكثر من 10 أضعاف تكلفة حفل افتتاح القناة (12 – 20 مليون جنية) موضحاً أن القيمة الفعلية لهذه العملات تتراوح بين 4 آلاف جنيه و30 ألف جنيه، وستوزع كهدايا.

قدس برس، 2015/8/3

٥٢.في السؤال عن الشرعية الفلسطينية

ماجد كيالي

لدينا في الساحة الفلسطينية أربع شرعيات، الأولى وهي «الشرعية الثورية»، المتأتية من «عصر الجماهير» في حقبة الخمسينات والستينات ومصدرها الرأي العام الفلسطيني الذي وجد في انطلاقة الكفاح المسلح وتضحيات وبطولات الفدائيين، محاولة لترميم روحه، وكيانيته المتخيّلة، وتحقيق آماله. والمشكلة ان هذه «الشرعية» ما زالت تعمل، وفق نظام المحاصصة الفصائلية («الكوتا»)، رغم انتهاء مفاعيلها ومعانيها، ورغم تقادم وأفول معظم الكيانات السياسية المتشكلة منها. أما الثانية، فهي الشرعية التمثيلية، التي مصدرها الشعب، كما تتجسد في صناديق الانتخابات، وهذه تمت بعد إقامة الكيان الفلسطيني، الناشئ وفق اتفاق اوسلو (1993)، لذلك فهي مثل الاتفاق شرعية جزئية

ومنقوصة، لأنها شرعية متأتية من جزء من الشعب فقط على جزء من الأرض، وفق حقوق مقيدة. وهذه ايضاً انتهت إطاراتها الزمنية من الناحية القانونية، وهذا ينطبق على مكانة الرئيس ومكانة المجلس التشريعي، إذ انقضى على انتخابهم عشرة اعوام، ولا يوجد في الافق ما يوحي بالتوجه نحو تنظيم انتخابات جديدة.

أيضاً، ثمة شرعية ثالثة، وهي المنبثقة من القيادة الفلسطينية ذاتها، إذ تقوم قيادة منظمة التحرير، وعلى رغم انها غير منتخبة من الشعب، بتشكيل هيئات تضفي عليها شرعية معينة، مستغلة مكانتها، ومستقوية بالشرعية الدولية والعربية التي تحظى بها، وهذا ينطبق على رئاسة السلطة، التي تقوم بذات العملية، في ظل حال الفراغ في الشرعيات، وتغييب الأطر التشريعية الفلسطينية (المجلس الوطني والمجلس التشريعي)، ما يعني ان لدينا حالة تبدو فيها القيادة الفلسطينية وكأنها تنتخب ناخبيها، او تحدد الناخبين الذين يجددون بدورهم شرعيتها!

الشرعية الرابعة والأخيرة هي الشرعية الفصائلية، وهذه بدأت تشتغل بعد انحسار مكانة منظمة التحرير كمرجعية لكل الفلسطينيين، وتبعاً للانقسام الحاصل في حركة التحرر الوطني الفلسطيني، بين الحركتين الرئيستين («فتح» و «حماس»)، وانقسام النظام السياسي بين سلطتي الضفة وغزة. فمع ان هاتين الحركتين تتنازعان على مكانة الشرعية والمرجعية والقيادة عند الفلسطينيين إلا ان كل فصيل فلسطيني، مهما كان حجمه، وشكله، ودوره، يتمسك بنظام المحاصصة، وفوقها يدعي، أيضاً، انه يمتلك شرعية، وانه يتحدث باسم الشعب الفلسطيني، من «القيادة العامة» و «فتح الانتفاضة» إلى جبهات «التحرير» و«النضال» و«العربية» وحزبي «الشعب» و«فدا»!

فوق كل ذلك لدينا في الساحة الفلسطينية نظامين سياسيين، واحد يتمثل في منظمة التحرير، او ما تبقى منها، وهذا يفترض فيه انه يمثل كل الشعب الفلسطيني، وانه يرمز الى وحدة قضية الفلسطينيين. والثاني يتمثل في السلطة القائمة في الأراضي المحتلة (1967)، وهي خاصة بفلسطينيي الضفة وغزة. المشكلة في النظام الأول انه ما زال يعمل رغم تهميش المنظمة، وعدم تجديد هيئتها التشريعية وهي المجلس الوطني، الذي لم يعقد اجتماعاً له، منذ ربع قرن، إلا مرتين، الاولى في 1996، والثانية في 2009 خصصت فقط لملء الفراغ في اللجنة التنفيذية. والأهم من كل ذلك ان المنظمة بدلاً من أن تكون مرجعية السلطة باتت السلطة مرجعية لها، سيما ان الأولى باتت تعتمد في مواردها المالية على الثانية، وان الرئيس يستمد سلطته من مكانته في السلطة اكثر مما يستمدها من مكانته كرئيس للمنظمة.

عموماً لنا في مشهد المجلس المركزي الذي قرر وقف التنسيق الأمني (آذار/مارس الماضي) مثالاً على ذلك اذ بقي هذا القرار حبراً على ورق، اي كان نصيبه مثل القرار الصادر عن ذات المجلس قبل ستة اعوام (2009) والقاضي بتنظيم انتخابات تشريعية في الأراضي الفلسطينية.

اما النظام الثاني فهو المتمثل بالسلطة في الضفة والقطاع، والتي انقسمت على ذاتها بين الضفة وغزة، بسبب الخلاف والتصارع بين حركتي «فتح» و «حماس». والمشكلة ان هذه السلطة تشتغل وفق المعايير الإسرائيلية، لا سيما المحددة في اتفاق اوسلو، وضمنها اتفاقية التنسيق الأمني، والاتفاق الاقتصادي. وفي العموم فقد ثبت بالتجربة ان هذه السلطة تشتغل ليس فقط على اساس التعايش مع الاحتلال، وانما ايضاً على اساس كونها سلطة تحت الاحتلال، لأن السيادة ما زالت في يد إسرائيل، على الأرض والمياه والكهرباء والعملة والتبادلات التجارية والمالية والمعابر والاجواء والمياه الاقليميتين، وحتى رئيس السلطة يحتاج الى تنسيق في تحركاته في الداخل، كما من وإلى الخارج.

بيد ان معضلة الشرعية عند الفلسطينيين لا تتوقف على ذلك إذ ان ما يفاقم مشكلتها انها مرتبطة، أصلاً، بأفول المشروع الوطني الفلسطيني، واخفاق الخيارات السياسية التي اخذتها حركتهم الوطنية على عاتقها، مع تزايد شعورهم بالضياع، والافتقاد الى مرجعية في كل ما يتعلق بأوضاع مجتمعاتهم، في الأراضي المحتلة (48 و67) وفي بلدان اللجوء في الاردن ولبنان وسورية والعراق ومصر، وبلدان الشتات.

ومعلوم ان الحركة الوطنية الفلسطينية، على رغم تجربتها الغنية، لم تستطع التحول إلى حركة تمثيلية ومؤسسية تعبر عن تطلعات مجمل تجمعات الفلسطينيين، ولا تمثل مختلف تلاوينهم السياسية. ولعل هذا يفسّر غياب المجلس الوطني، وتحول المجلس المركزي لمجرد منبر لإعلان البيانات والقرارات، وتهمش اللجنة التنفيذية التي باتت أقرب إلى ديكور في المشهد السياسي الفلسطيني، في واقع يتحكم فيه الرئيس بالتقرير بكل شيء، في المنظمة والسلطة.

من كل ذلك يمكن الاستنتاج ان ثمة معضلة في الشرعية الفلسطينية، في معناها ومبناها، والمشكلة ان القيادة الفلسطينية، او الطبقة السياسية السائدة، منذ حوالي نصف قرن، لا تشتغل على اساس أنها تدرك مخاطر هذه المعضلة، وضمنه المخاطر المتأتية من تآكل الشرعيات الفلسطينية، الثورية والتمثيلية والفصائلية، بانتهاء زمن الكفاح المسلح وأفول الزمن الفصائلي، وتحول حركة التحرر إلى سلطة، ومع عدم تجديد المجلسين الوطني والتشريعي.

ولعل ما يفترض إدراكه، في هذا الإطار، ان هذه المعضلة تشمل، أيضاً، المحددات التي باتت تتشكل منها، أو عبرها، الشرعيات الفلسطينية، فنحن، مثلاً، إزاء واقع من مجتمع فلسطيني ممزّق،

ويتوزّع على بلدان عديدة، ويخضع لسلطات وظروف متباينة، ما يضعف من تشكل الحقل العام السياسي والمجتمعي للفلسطينيين، ومن قدرتهم على التأثير في عمل او في توجهات قيادتهم السياسية، هذا اولاً. ثانياً، فإن ما يعزز هامشية المجتمعات الفلسطينية ازاء قيادتها أن الكيانات السياسية تعتمد في مواردها المالية أساساً على المساعدات الخارجية، سابقاً من الدول النفطية الخليجية، واليوم من الدول المانحة (الولايات المتحدة واوروبا والدول الخليجية)، اي انها لا تعتمد في تمويل انشطتها على شعبها، بل ان قطاعات واسعة من شعبها تعتمد عليها، لتأمين موارد عيشها، مع وجود حوالى 180 الف موظف في السلطة، مثلاً. وبديهي ان ينجم عن الارتهان المعيشي نوعاً من الارتهان السياسي، أو اقله عدم مبالاة من سياسية، وهو ما يتجلى في وجود قابلية مجتمعية لخيارات القيادة الفلسطينية مهما كان نوعها. ثالثاً، منذ زمن لم تعد الشرعيات الفلسطينية تتحدّد بعلاقات الإقناع، وبالدور الوطني، وبصناديق الاقتراع، بقدر ما باتت تخضع لوسائط السيطرة المباشرة عبر الأجهزة الأمنية، والتحكّم بمورد العيش، والنفوذ السياسي، لا سيما في ظل سلطتي فتح في الضفة وحماس في غزة.

بيد ان القطبة المخفية، وربما المقررة، إلى هذه الدرجة او تلك، في مسألة الشرعيات الفلسطينية، تتمثل صراحة بالمداخلات الإقليمية والدولية، وحتى الإسرائيلية. ولعل اعتمادية الكيانات السياسية، أي المنظمة والسلطة والفصائل، على الموارد المالية من الخارج، ووجود مجتمعات فلسطينية في هذه الدولة او تلك، يمنح حصة كبيرة لبعض الدول في اسباغ قدر من الشرعية على شخصية ما او حتى فصيل ما، او تمرير خيارات سياسية معينة، لا سيما مع ضعف القيادة الفلسطينية وتضعضع مكانتها ازاء شعبها. وفي ذات المعيار فقد بات لإسرائيل، ايضاً، من موقع هيمنتها على الفلسطينيين وعلى كيانهم السياسي في الاراضي المحتلة، دوراً في تحديد شرعياتهم، من خلال التسهيل لبعض الشخصيات، او عبر تحكمها بانتظام الحياة السياسية الفلسطينية، كتنظيم انتخابات او ممانعة ذلك، كما من خلال سماحها او منعها عمل المجلسين الوطني والتشريعي، او منح حرية الحركة لأعضائه او اعتقالهم. ولعله يأتي ضمن ذلك، مثلاً، حجزها حرية مروان البرغوثي، الذي يعتبر من أهم الشخصيات القيادية في «فتح» وأكثرها شعبية، والذي يمكن ان يشكل اخراجه فرقاً في إطار السعي لتجديد القيادة الفلسطينية وتوليد شرعية جديدة.

الحياة، لندن، 2015/8/4

٥٣.من يمنع الانتفاضة الثالثة؟!

أ.د. يوسف رزقة

كانت الانتفاضة الأولى ردا فلسطينيا شعبيا على مقتل بعض عمال غزة دهسا متعمدا بدم بارد. وكانت الانتفاضة الثانية ردا شعبيا على تدنيس شارون للمسجد الأقصى المبارك. عرفت الانتفاضة الأولى بانتفاضة الحجارة، وعرفت الثانية بانتفاضة الأقصى، وكان العمل الفدائي العسكري هو الأبرز في انتفاضة الأقصى، وكانت الحجارة هي العلامة الأوضح في الانتفاضة الأولى.

الانتفاضة عمل شعبي جماهيري يلقى إسنادا وتوجيها عادة من قادة فصائل العمل الوطني والإسلامي، وأحيانا يلقى تفهما أو تشجيعا من قيادة السلطة كما فعل ياسر عرفات مع انتفاضة الأقصى في المرحلة الأولى. ثمة أهمية كبيرة للإسناد الفصائلي، وللتشجيع الرسمي، لنجاح الانتفاضة وانتشارها وامتدادها في المحافظات، والمدن والقرى ومعسكرات اللاجئين. لقد نجحت الأولى لعدم وجود السلطة، ونجحت الثانية لأن ياسر عرفات غض النظر عنها ودعمها.

بسبب هذا الإسناد والتشجيع نجحت الانتفاضة الأولى والثانية في تحقيق بعض أهدافها، حيث انتشرت انتفاضة الأقصى في كل مساحات الأرض الفلسطينية المحتلة في عام 1967م، بدون استثناء، وشعر جيش الاحتلال بأنه لا مقام له في غزة، فحمل عصاه ورحل عنها فيما عرف بخطة إعادة الانتشار، ولكنه في الوجه الآخر أعاد احتلال الضفة الغربية.

اليوم يتحدث المجتمع الفلسطيني، وكذا المراقبون المهتمون بالشأن الفلسطيني عن انتفاضة ثالثة، هم يرون أن الظروف الموضوعية التي صاحبت جريمة إحراق الرضيع علي دوابشة وردود الفعل عليها توفر فرصة جيدة لتفجير انتفاضة ثالثة ضد الاحتلال والمستوطنين، وضد الإرهاب اليهودي، والتطرف التوراتي اليميني، ولكن هذه الظروف الموضوعية التي تستوجب الانفجار الثالث لا تنتظر نجاحا بسبب الموقف السلبي لرئيس السلطة، وقادة الأجهزة الأمنية، الذين تلقوا معلومات واضحة من رئيس السلطة بمنع اندلاع انتفاضة ثالثة، ووأد الأعمال الشعبية والفصائلية في مهدها قبل أن تتسع.

السلطة تمنع الانتفاضة الثالثة لسببين: أحدهما ذاتي ويتمثل في تخوف السلطة من توجيه حماس والفصائل للانتفاضة لتكون ضد السلطة في جزء من أنشطتها، ومن أن تستغل لنشر السلاح. والثاني ويتمثل في رفض إسرائيل للانتفاضة، وتهديدها للسلطة، وتحميلها المسئولية عن التطورات اللاحقة، ومنها استيلاء حماس على الضفة.

خلاصة القول في هذه المسألة: إن رئيس السلطة ومن حوله هم أول من يمنع تفجر انتفاضة ثالثة ضد المحتل الغاصب، وكانوا قد منعوها في ظروف موضوعية أخرى، بعد حرق محمد أبو خضير

حيا، ومنعوها مع العدوان الإسرائيلي الأخير في 2014م على غزة، ومنعوها مرات أخرى حين تفاقم العدوان على المسجد الأقصى وعلى المرابطين فيه.

المواطن الفلسطيني يطالب بانتفاضة شعبية ثالثة ضد الاحتلال والاستيطان والعدوان بعد حرق الطفل علي دوابشة، ولكننا لا نتوقع ذلك، لأن السلطة وأجهزتها الأمنية تنسق مع الاحتلال لمنع الانفجار الشعبي، ومواجهة المخططين لانتفاضة ثالثة، لذا نجد السلطة وأجهزتها الأمنية تعمل في الهوامش، وتمارس العنترية الكلامية، بينما هي تمنع التفاعل مع الانتفاضة على الأرض وفي الميدان.

الشعب الفلسطيني في حاجة لانتفاضة ثالثة بعد أن طفح الكيل، وبلغ السيل الزبى، ولم يعد في القوس منزع، ولم يعد بمقدور السلطة منع الاستيطان، أو القدرة على حماية الفلسطينيين من القتل والاغتيال والإحراق، وتهديد المسجد الأقصى بالتقسيم والهدم.

فلسطين أون لاين، 2015/8/3

٥٤.فساد السلطة الفلسطينية يصدع العلاقة مع فنزويلا

عدنان أبو عامر

ما زال المشهد الفلسطيني مذهولاً من آخر قضايا الفساد للسلطة الفلسطينية، المعروفة بـ"فضيحة المنح الطلابية"، حيث قررت فنزويلا في نوفمبر 2014 تقديم ألف منحة لدراسة الطب لطلاب فلسطينيين بقرار من الرئيس الفنزويلي "نيكولاس مادورو"، عقب الحرب الإسرائيلية على غزة.

ممارسات مشينة

الفضيحة تتعلق بالتلاعب في التسجيل للمنحة من وزارتي الخارجية والتعليم الفلسطينيتين، والسفارة الفلسطينية في فنزويلا، مما أثار تخوفاً فلسطينياً من التأثير السلبي على العلاقات معها، وخرجت رائحة الفضيحة حين قررت سلطاتها في 13 يوليو ترحيل عشرات الطلاب الفلسطينيين خارج بلادها، لأن شروط المنحة لا تنطبق عليهم، مثل عدم حصولهم على معدلات 80% فما فوق، والتأكد أنهم ليسوا من القسم العلمي في المرحلة الثانوية، كما اشترطت المنحة على المتقدمين للحصول عليها.

فضيحة الفساد للمنح الدراسية علم بها الفلسطينيون فور وصول 25 طالباً فلسطينياً إلى الأردن، لأنهم فلسطينيين يقيمون في الأردن، بعد ترحيل السلطات الفنزويلية لهم، وقيامهم بتظاهرات احتجاجية على ترحيلهم أمام السفارة الفنزويلية في العاصمة الأردنية عمان في النصف الثاني من يوليو.

بعض الطلبة الذين اكتشف عدم ملاءمتهم للمنحة، قاموا بممارسات مشينة في "المدرسة اللاتينية الأمريكية للطب" في كاراكاس؛ فحضر بعضهم للدوام الجامعي ومعه الأرجيلة، وآخرون أتوا للدراسة بملابس النوم، وتذمروا من السكن الجامعي، وكتبوا عبارات مسيئة ضد الرئيس الفنزويلي الراحل "تشافيز" على جدران المعهد الجامعي الذي يدرسون فيه، مما أثار ضجة في فنزويلا.

دفعت هذه الفضيحة بوسائل إعلامية فلسطينية يوم 21 يوليو لتوجيه اتهامات متعددة للجهات الفلسطينية الرسمية المكلفة باختيار الطلبة دون معايير علمية نزيهة، فبعض من تم اختيارهم للمنحة كانوا من العمال والموظفين.

وكانت وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية أعلنت يوم 19 يوليو عن شروط المنح الفنزويلية، أهمها تحديد معدل 80% في الفرع العلمي فقط كحد أدنى للتقدم للمنافسة على المنح، ومراعاة التوزيع الجغرافي للطلبة الفلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة والفلسطينيين المقيمين في الدول العربية، ومراعاة الجانب الاجتماعي للطلبة المرشحين من حيث الدخل الشهري، بحيث يكونوا من ذوي الدخل المحدود الفقراء.

"المونيتور" تواصل بصعوبة مع طلبة فلسطينيين في فنزويلا، وأبلغه أحدهم متحفظاً على ذكر اسمه، بما اعتبره سلبيات المنحة، قائلاً: "فوجئت بأن الدراسة تقتصر على اللغة الإسبانية والتعريف بالثورة الاشتراكية في فنزويلا، وعرض عليهم المدرسون منهجًا حول صحة المجتمع، وليس الطب، وانتابه القلق حين علم بأن تعليمهم لا يتوافق مع المعايير الدولية لدراسة الطب".

المثير أن أنور زكريا الوكيل المساعد في وزارة التعليم الفلسطينية، اعترف يوم 23 يوليو، أن بين الطلاب الذين حصلوا على المنحة من الفرع الأدبي وليس العلمي، ومنهم من ذهب لغرض العمل، أو اعتبار فنزويلا طريق عبور لبلدان أخرى، ومنهم من قلت معدلاتهم عن 80%.

فضيحة المنح الطلابية وصلت نتائجها حد توتير العلاقة مع فنزويلا، حيث استغلت المعارضة الفنزويلية هذه الفضيحة يوم 21 يوليو للهجوم على الرئيس الفنزويلي، ورغم أن فنزويلا من أكبر الداعمين لها على مستوى العالم، فقد ظهرت السلطة الفلسطينية كمن يطلق الرصاص على قدميه بسبب سوء إدارتها لملف يفترض أنه جامعي تعليمي بحت.

وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، شعر بحجم الكارثة التي لحقت بالسلطة، فحاول لملمة القضية، واعتبر يوم 17 يوليو ما تردد بشأن فضيحة الفساد بأنها قصة مبتورة ومشوهة لتشويه علاقة فنزويلا وفلسطين، معترفاً بوجود مخالفات من بعض الطلبة الذين لم تنطبق عليهم شروط المنحة الفنزويلية.

مسئول رفيع المستوى في وزارة التعليم العالي الفلسطينية، أكد "للمونيتور" رافضاً كشف هويته، أن "أهم سبب لفضيحة المنح الفنزويلية هو تعدد المرجعيات التي تشرف على اختيار المستفيدين من المنح بين وزارة التعليم العالي ومنظمة التحرير الفلسطينية والسفارات الفلسطينية في الخارج في غالبية دول العالم، مع توفر مستوى عال من المحسوبية والتدخلات والفساد لديها، وحرمان طلاب غزة من المنح الخارجية، واستغلال حصته لتكريس مزيد من التلاعب والفساد في التوزيع من قبل السلطة الفلسطينية".

وأضاف: "سفارة فلسطين في فنزويلا لها دور بإعطاء بعض المنح لمن لا يستحق، بسبب طرق الاختيار غير الموضوعية نتيجة الواسطات، مع وجود نفوذ لقيادات من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وأعضاء اللجنة المركزية في فتح، ومكتب الرئيس محمود عباس".

فضيحة الفساد أخذت أبعاداً سياسية فلسطينية، فقد كشف موقع "فلسطين برس" التابع للقيادي الفلسطيني الفتحاوي محمد دحلان، يوم 17 يوليو، أن فنزويلا اشترطت أن تزيد معدلات الثانوية العامة للحاصلين على منحتها عن 80%، وتخصصهم علمي وليس أدبي، ويكونوا من الطلبة الفقراء المبدعين، لكن ما حدث أن الطلبة الفقراء ذهبوا ضحية سماسرة في السلطة الفلسطينية، وتم بيع المنح لطلبة فاشلين بـ7 آلاف دولار لكل شخص.

ووصف سامي أبو زهري الناطق باسم حماس "للمونيتور" تعامل السلطة الفلسطينية مع المنحة الفنزويلية بأنها "تعبير عن فساد السلطة الفلسطينية، واستهتارها بمصالح الشعب الفلسطيني، وحماس تستنكر هذه الممارسات التي تخرب العلاقات الفلسطينية مع فنزويلا، وهي الدولة الداعمة والصديقة للفلسطينيين".

الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، طالبت السلطة الفلسطينية يوم 20 يوليو بعدم احتكار المنح الدراسة لفصيل واحد، قاصدة "فتح"، ولا إعطائها بناء على المحسوبية، لأنه يؤثر سلباً على علاقة فنزويلا والفلسطينيين.

لجنة تحقيق

فيما أعلنت الكتلة الإسلامية، الإطار الطلابي لحماس، يوم 21 يوليو، في بيان صحفي، أن جهات فلسطينية رسمية عملت كسماسرة، وضيعوا المنحة على أكثر من ألف طالب فلسطيني مستحق بسبب فسادهم.

حجم الغضب الفلسطيني من فضيحة السلطة الفلسطينية في هذه المنحة، ومظاهر الفساد التي رافقت سيرها من محسوبيات وواسطة، يتزامن مع صعوبة أوضاع الطلبة الفلسطينيين، وحلم الآلاف

منهم بالحصول على منح دراسية في الخارج مجاناً، رغبة منهم بالهروب من الأعباء المالية الكبيرة للتعليم الجامعي في فلسطين.

الكاتب الفلسطيني محمد أبو مهادي من غزة، تحدث بمرارة يوم 19 يوليو عن تجربة شخصية مع ابن أخيه "أمجد أبو مهادي"، الذي حصل في الثانوية العامة على معدل 93%، ولم يحصل على المنحة الفنزويلية، فيما تمكن من هم أدنى منه في المعدل من الحصول عليها، متهماً ليندا صبيح السفيرة الفلسطينية في كراكاس بالمسئولية عن الظلم الذي لحق بالطلبة.

"المونيتور" حضر يوم 23 يوليو وقفة تضامنية في غزة بمشاركة عشرات الطلاب، لتحميل السلطة الفلسطينية مسئولية ما جرى في المنحة الفنزويلية، وطالبوا بوقف ما وصفوه بالفوضى العشوائية، وتشكيل لجنة تحقيق ومحاسبة المسئولين عن فضائح المنح الدراسية، وتصويب العلاقة مع فنزويلا.

أخيراً.. في الوقت الذي يتوقع الفلسطينيون من السلطة القائمة على إدارة شئونهم أن تساعدهم، فإن فضيحة المنحة الفنزويلية تقدم إشارة جديدة على أن السلطة الفلسطينية لا تقوم بهذا الواجب، بل تستغل ما يقدم للشعب الفلسطيني من مساعدات ومنح مالية، لزيادة حجم أرصدة مسئوليها في البنوك، على حساب مئات آلاف المسحوقين في الأراضي الفلسطينية.

Al-Monitor، 2015/8/3

٥٥.الحصانة للمحتل

شون روبنسون*

تنص اتفاقية جنيف الرابعة، من دون أي لبس أو إبهام، على أن الواقعين تحت الاحتلال يحقّ لهم مقاومة محتليهم وأن بمقدورهم أن يفعلوا ذلك بالقوة

الحقيقة في موضوع قذف الحجارة كشكل من أشكال المقاومة، أنه ليس مواجهة متكافئة بين قاذف الحجر وطريدته. ولكن لا ينبغي الاستهانة بقوة قذف الحجر، لأن الحجارة يمكن أن تصيب مَن تستهدفه بأضرار بالغة أو تقتله. ومع علمنا بذلك، نقول إنّ السنوات التي تقارب الثلاثين التي تم فيها الاستفادة رسميّاً من قذف الحجارة من قِبل الفلسطينيين، كشكل فعال من أشكال المقاومة، لم تشهد كلها حتى الآن سوى مقتل عدد قليل جدّاً من «الإسرائيليين» الذين ماتوا جرّاء قذفهم بحجر (قُتل 11 شخصاً فقط). على الرغم من أن التقديرات تشير إلى وقوع 3500 إلى 4500 حادث قذف حجارة كل عام في المناطق المحتلة.

وفي المقابل، كم عدد الفلسطينيين الذين جُرحوا أو استُشهدوا أو زُجَّ بهم في السجون بسبب قذف الحجارة؟ عشرات الآلاف في المجموع. وفي حقيقة الأمر، تتفاوت الإحصاءات، لأن «إسرائيل» لا

توثق هذه المسائل السكانية بفاعلية، ولكن منظمات مثل جمعية «الدفاع عن أطفال فلسطين»، و«بتسيلم»، و«الضمير»، تعمل بجدٍّ لتسجيل هذه الجرائم. والحقيقة أن الإحصاءات غير متناسبة إلى حدٍّ بعيد بسبب القوة التي يملكها الجيش «الإسرائيلي»، والتي تبلغ درجة لا تكاد تُصدَّق. فالجنود «الإسرائيليون» مدجَّجون بالسلاح، ولا يتمتعون بحماية سترات مقاومة للطعن، وخوذ قوية، فحسب، بل يعملون في ظل حماية العربات المدرعة، والدبابات والقوات الجوية وغيرها أيضاً.

والفلسطينيون وأغلبيتهم من الشبان يقذفون الحجارة على الجيش «الإسرائيلي» الذي يحتل الأراضي الفلسطينية، وعلى المستوطنين «الإسرائيليين» غير الشرعيين الذين كثيراً ما يهاجمون السكان الفلسطينيين أهل البلاد من دون أي محاسبة على أفعالهم. الفلسطينيون يفعلون ذلك بسبب اليأس من وضعهم. وكما ذكرنا سابقاً، ليست هذه المواجهة متكافئة.

أولاً، الجيش «الإسرائيلي» والمستوطنون يتمتعون بقوة القضاء التي تحميهم وتوفر لهم الحصانة والإفلات من العقاب.

فلم يسبق أبداً أن أدين جندي أو مستوطن على الجرائم التي يرتكبها ضدَّ المجتمع الفلسطيني الأعزل. كما أن الجنود «الإسرائيليين» والمستوطنين «الإسرائيليين» غير الشرعيين مسلحون بأرقى أنواع الأسلحة وأكثرها تطوُّراً. ويُسمح للمستوطنين غير الشرعيين بالتجوّل أينما شاؤوا وهم يحملون بنادق هجومية متطورة شبه آلية، بينما لا يُسمح للفلسطينيين بأن يحملوا حتى سكيناً.

إن قذف الحجارة من قِبل الشبان الفلسطينيين الرازحين تحت الاحتلال على أفراد الجيش «الإسرائيلي» بزيّهم الرسمي، أو على المستوطنين «الإسرائيليين» غير الشرعيين، هو شكل مباح من أشكال المقاومة الشرعية، فاتفاقية جنيف الرابعة تنصّ من دون أي لبس أو إبهام على أن الواقعين تحت الاحتلال، يحق لهم مقاومة محتليهم، وأن بمقدورهم أن يفعلوا ذلك بالقوة.

والواقع في الأراضي المحتلة هو أن الفلسطينيين يعيشون في ظروف عقابية خانقة، كثيراً ما تضطرُّ السكان الفلسطينيين أهل البلاد، إلى التعامل مع السلوك الاضطهادي الذي تتبعه المجتمعات الاستيطانية غير الشرعية والجيش «الإسرائيلي»، وهذا يترك أهالي البلاد الفلسطينيين في حالة من الإحباط.

وكل منطقة محتلة تعاني مجموعة مختلفة من الظروف التي تجعل من شبه المستحيل على السكان الفلسطينيين المحليين أن يحصلوا على الحقوق الأساسية، مثل لمّ شمل الأسرة، والقدرة على الحصول على الرعاية الصحية الملائمة، والتعليم، فضلاً عن الأمن الأساسي. ويُضاف ذلك إلى الإحباط جرّاء وقوع المرء تحت الاحتلال، وعدم قدرته على التحكم في مصيره.

عندما تقع دولة تحت الاحتلال، يجري بموجب اتفاقيات جنيف، تحديد وتوضيح الالتزامات القانونية للاحتلال وواجبات المحتلّ العسكريّ إزاء من يعيشون تحت الاحتلال، وتشمل هذه الواجبات النظام العام، والأمن والسلامة، وتوفير الغذاء والمستلزمات الطبية، والحفاظ على الخدمات الطبية، وغيرها من الأمور الضرورية للحياة اليومية.

وفي ما يتعلق بالإدارة العامة الموجودة لدى السكان الأصليين، بما فيها تطبيق العدالة وحكم الشعب، ينبغي على قوة الاحتلال عدم التدخل كما هو منصوص عليه في القانون الدولي الإنساني واتفاقيات جنيف. ولكن «إسرائيل» لا تسمح للفلسطينيين بإدارة أنفسهم أو لعب دور فعال في التعامل مع قضاياهم، بما في ذلك تطبيق نظامهم القضائي الخاص بهم.

في 23 يوليو/تموز، أعلنت «إسرائيل» إصدار قانون جديد ينصّ على مستويين من الحكم على الفلسطينيين بشأن إلقاء الحجارة على الجيش «الإسرائيلي» أو المستوطنين «الإسرائيليين»:

– المدّعى عليهم غير المتهمين بتعمُّد التسبب بالضرر، قد يتلقون حكماً بالسجن يبلغ 10 سنوات.

– المدّعى عليهم المتهمون بتعمُّد التسبب بالضرر، قد يتلقون حكماً بالسجن 20 عاماً.

– المستوى الثالث الخفي هو أن أي شخص يتدخل في أداء شرطة الحدود «الإسرائيلية» أو أي سلطة «إسرائيلية» أخرى، فيمنع تلك السلطة من أداء «واجباتها» قد يواجه عقوبة السجن خمس سنوات.

وعليه، فإنه إذا استُهدف شخص بتهمة قذف الحجارة، كما قد يحدث مع طفل، وهي الحالة الشائعة، فإن الوالد أو أي شخص يحاول التدخل في اعتقال ذلك الطفل، يمكن أن يعاقب هو أيضاً بالسجن التأديبي.

وعلاوة على ذلك، إذا ألقى مستوطن «إسرائيلي» حجارة على الفلسطينيين الواقعين تحت الاحتلال، فإن هذا القانون لا يُطبق عليه.

قالت عضو البرلمان «الإسرائيلي»، الفلسطينية حنين الزعبي، «إننا لا نتكلم عن قانون، بل عن الاحتلال. فإذا كان معنى القانون حماية الضعيف، فإنه يعني أيضاً حماية الضحايا الذين يُقتلون كل أسبوع على أيدي الجنود. تخيَّلْ جندياً يحمل بندقية يواجه فتىً يافعاً يحمل حجراً صغيراً. أي تكافؤ يوجد هنا؟».

خلاصة القول، أن هذا القانون الجديد ليس له سلطة قضائية في المناطق المحتلة. إنه أداة أخرى من أدوات قمع إرادة الفلسطينيين، وجعل حياتهم غير قابلة للعيش، أكثر ممّا هي عليه، حيثما كان ذلك ممكناً.

إنه لا يجوز ل «إسرائيل»، ببساطة، أن تطبق نسختها من القضاء على السكان الفلسطينيين الخاضعين للاحتلال؛ ولكنها قادرة على ذلك، لأن المجتمعات الدولية بصمتها تمهّد لها السبيل، لكي تستمرّ في انتهاكاتها للقانون الدولي. إن من غير القانوني أن يقوم طرف يمارس الاحتلال، بتجريم المقاومة.

*مؤسس موقع «فوُرْبَلْكيدْسْ » «من أجل أطفال فلسطين». عن موقع ديسنت فويْس

الخليج، الشارقة، 2015/8/4

٥٦.الضم، الترحيل، والانسحاب .. حلول غير ممكنة

جلعاد شارون

معطى:

ضم الكل = ثنائية القومية.

دولة يهودية = تقسيم الارض أو الترحيل.

أنت الذي تسمى يمينيا متطرفا؟ أنت تتبنى ضم الضفة كلها – نابلس، جنين وكل ما تبقى؟ سر في ذلك حتى النهاية. على أن نأتي لنوضح المعنى، نقشر كل الطبقات ونبقى مع الحقيقة العارية: اذا لم تكن مع الترحيل، فان الضم الشامل معناه أننا انتهينا من هذا المقطع الذي يسمى «دولة يهودية». قل من الآن فصاعدا «اسراطين»، ومن لا ينشد «تكفا بلادي» لا يمكنه أن يعين قاضيا، ومع رفع العلم (نجمة داود على خلفية سوداء، بيضاء، خضراء، مع مثلث أحمر في الجانب) سيكون الجمهور مطالبا بأن يقف على قدميه. وحتى لو لم تضم رسميا كل المنطقة ويستمر الوضع الحالي، آجلا أم عاجلا ستكون هنا ثنائية القومية.

معطى:

انسحاب كامل = خطر كبير جدا لا يساوي اتفاق سلام، هدوء وسكينة.

دولة ثنائية القومية = حياة مريحة للعرب ولا تسمح بحياة لليهود.

وأنت ايها اليساري المتطرف، تعال نفترض أننا أخلينا كل شيء، والضفة كلها ستكون «نقية» من اليهود، بل واضافة الى ذلك سنطلب المغفرة، على أنه في 1948 اراد العرب تصفيتنا جميعا ولم ينجحوا، ودفعوا لقاء ذلك ثمنا تافها مقابل ما كان سيحصل لنا لو أنهم انتصروا في الحرب التي بدأوا فيها. وبعد كل هذا، ماذا تفكر بانه سيحصل في اليوم التالي؟ الا تفهم بان الهدوء لن يكون لنا؟

وماذا ستقول عندما ستبدأ العمليات؟ ستشرح بان هذه مجرد منظمة عاقة؟ وعندما يأتي الطلب للعودة الى الشيخ مؤنس ويافا واسدود والمجدل وغيرها وغيرها، ماذا ستقول عندها؟ كيف ستقترح اشباع جوع هذه النبتة المفترسة؟

واذا كنت يساريت من النوع الاكثر راديكالية، وتؤيد دولة واحدة للجميع، لان القومية هي نزعة قديمة تعود الى القرن العشرين، وكل هذا المقطع الديني يعود الى ما قبل الميلاد، فاعرف بان الاغلبية المطلقة من الجمهور الذي تتوق انت جدا للاندماج به لا يرى الواقع مثلك. فخلطك بهم هي فكرة جيدة مثل خلط الزعماء، مثلا أن يقضي المغتصبون عقوبتهم في نافيه ترتسا (سجن النساء)، فالفصل بين الجنسين مرفوض جدا.

الاستنتاجات:

لا يمكن الانسحاب من كل المنطقة وفي الوقت نفسه عدم ضمها كلها. اذا استمرا الوضع القائم ستكون هناك ثنائية القومية. اذا لم تكن الدولة يهودية بل ثنائية القومية، لن يطيق اليهود العيش فيها، ومثلما رأينا في نهاية الاسبوع الماضي احيانا ايضا لا يطيق العرب ذلك. وعلى أي حال فانها لن تكون ايضا ديمقراطية، انظروا من حولكم وابحثوا لتجدوا ديمقراطية ما في المنطقة. لن تجدوا.

ايها اليميني المتطرف اعلم: الابرتهايد أسوأ من الترانسفير (الترحيل). اذا كنت تريد كل الارض، وتريد دولة يهودية، فكن مستقيما مع نفسك، واقطع كل الطريق، وقل علنا انك تريد ترانسفير.

ايها اليساري المتطرف انتبه: الفلسطينيون يعانون اساسا بسبب الفلسطينيين. لن يرضيهم شيء، إذ ان خرابنا هو ما يريدون وليس بناءهم. اذا لم يكن ممكنا الوصول الى أي شيء، سنقترح حلا مرحليا منطقيا ونتدبر أمرنا على الاقل مع الأميركيين والأوروبيين.

عن «يديعوت»

الأيام، رام الله، 2015/8/4

٥٧. كاريكاتير :

الغد، عمان، 2015/8/4